

العناصر الداخلية في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم

(دراسة أدبية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدتها (S.Hum)

إعداد :

نور الإثنين أكوسينا

رقم تسجيل : A٩١٢١٨١١٨

شعبة اللغة العربية وأدتها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

م ٢٠٢٢ / ٥١٤٤٣

الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الإسم : نور الإثنين أكوسنستيتنا

رقم التسجيل : A٩١٢١٨١١٨

عنوان البحث : " العناصر الداخلية في مسرحية بجماليون لتوقيف الحكيم "

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير الشروط لنيل شهادة الجامعية الأولى (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا ١٤ يناير ٢٠٢٢

الباحثة


نور الإثنين أكوسنستيتنا

A ٩١٢١٨١١٨

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على

أشرف الأنبياء وعلى آله وأصحابه أجمعين. بعد الاطلاع وملحوظة ما يلزم تصحيحة في هذا

البحث التكميلي الذي قدمتها الطالبة :

الإسم : نور الإثنين أكاديمية

رقم التسجيل : A٩١٢١٨١١٨

عنوان البحث : "العناصر الداخلية في مسرحية بجماليون لتوفيق الحكيم"

وافقت المشرفة على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

تعتمد ،

المشرفة و رئيسة شعبة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



همة الخيرة الماجستيرية

رقم التوظيف :

١٢٧٦١٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : العناصر الداخلية في المسرحية " بمحاليون " ل توفيق الحكيم

بحث تكميلي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدتها (S.Hum) ،
كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا .

إعداد الطالبة : نور الإثنين أكروستينا

رقم التسجيل : A٩١٢١٨١١٨

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطاً للحصول على الشهادة
الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدتها (S.Hum) . وذلك في يوم الجمعة ١٤ يناير ٢٠٢٢

م. تتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

- | | | | |
|-----------|-----------|-----------|-----------|
|
 |
 |
 |
 |
|
 |
 |
 |
 |
|
 |
 |
 |
 |
1. والمناقش الأول : همة الخيراء الماجستير
2. والمناقش الثاني : الدكتور اندرس الحاج متنه الماجستير
3. والمناقش الثالث : الدكتور محمد طارق السعود الماجستير
4. والمناقش الرابع : محفوظ محمد صادق الماجستير

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



ABSTRAK

المستخلص

العناصر الداخلية في المسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم

Unsur-Unsur Intrinsik dalam Drama Pygmalion Karya Taufik al-Hakim

Karya sastra memiliki unsur-unsur penyusun yang penting, dan salah satu unsur yang tidak dapat dipisahkan adalah unsur intrinsik. Unsur intrinsik adalah unsur yang membangun sebuah karya sastra dari karya itu sendiri. Pembahasan unsur intrinsik meliputi tema, penokohan, plot, setting, gaya bahasa, dan amanat. Objek penelitian ini adalah drama oleh Taufik Al-Hakim dengan judul “Pygmalion”, dan sumber datanya adalah naskah drama. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif dan Metode Pendekatan Ilmu Sastra.

Drama "Pygmalion" bercerita tentang tragedi antara seni dan kehidupan yang dihadapi tokoh pygmalion. Drama yang terdiri dari 4 babak. Rumusan masalah penelitian ""Apa tema dalam drama "Pygmalion" oleh Taufik Al-Hakim?, Bagaimana Penokohan dalam drama "Pygmalion" oleh Taufik Al-Hakim?, Bagaimana Alur dalam drama "Pygmalion" oleh Taufik Al-Hakim?, Bagaimana Setting dalam drama "Pygmalion" oleh Taufik Al-Hakim?, Bagaimana Amanat yang digunakan dalam drama "Pygmalion" oleh Taufik Al-Hakim?" dan Bagaimana Gaya Bahasa yang digunakan dalam drama "Pygmalion" oleh Taufik Al-Hakim?" dengan Tujuan agar mengetahui bagaimana Tema, Penokohan, Alur, Setting, Amanat dan Gaya Bahasa drama "Pygmalion" oleh Taufik Al-Hakim

Hasil dalam penelitian ini terdapat-data yang meliputi 1 tema, yaitu tragedi konflik antara seni dan kehidupan, 7 penokohan yang terdiri dari 1 tokoh utama Pygmalion, 6 tokoh sekunder yang terdiri dari : Galatea, Narsis, Ismin, Apolon, Venus dan Al-jauqah. 1 alur yaitu alur maju, 4 latar tempat dan 5 latar waktu. Amanat drama tentang bersyukur terhadap nikmat dan menetapkan hati. Adapun Uslub bahasa dalam drama ini menggunakan Bahasa Arab Fushah, dan dalam segi balaghah terdapat kalam insyai dan kalam khabari.

Kata Kunci : Unsur Intrinsik, Pygmalion, Taufiq al-Hakim

محتويات البحث

أ.....	الاعتراف بأصالة البحث
ب.....	تقرير المشرف
ج.....	اعتماد لجنة المناقشة
د.....	المستخلص
٥	محتويات البحث
١	الفصل الأول : أساسيات البحث
١	أ. مقدمة
٣	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٤	د. أهمية البحث
٥	هـ. حدود البحث
٥	و. توضيع المسطلحات
٦	زـ. الدراسة السابقة
٨	الفصل الثاني : الإطار النظري
٨	المبحث الأول :
أ.....	مفهوم الأدب

٩	ب. مفهوم مسرحية
١١	أ. تعريف العناصر الداخلية
١٢	ب. انواع العناصر الداخلية
المبحث الثاني :	
١٨	أ. لحمة عن المسرحية "بمحاليون"
٢٠	ب. توفيق الحكيم
الفصل الثالث : منهجية البحث	
٢٣	أ. مدخل البحث ونوعه
٢٣	ب. بيانات البحث ومصادرها
٢٤	ج. أدوات جمع البيانات
٢٤	د. طريقة جمع البيانات
٢٥	هـ. تحليل البيانات
٢٥	وـ. تصديق البيانات
٢٥	زـ. إجراءات البحث
٢٧	الفصل الرابع : تحليل العناصر الداخلية مسرحية "بمحاليون" لـ توفيق الحكيم
٢٧	أ. الموضوع

٢٩	ب. الشخصية
٣٨	ج. الحبكة
٥٠	د. الموضع
٥٤	ه. الأمانة
٥٦	و. الأسلوب
٦١	الفصل الخامس : الخاتمة
٦١	أ. نتائج البحث
٦٣	ب. الإقتراحات
	المراجع
	الملاحق



المراجع

الملاحق

الفصل الأول

أسسیات البحث

المقدمة أ)

الفن الأدبي هو صورة للحياة حول حلفية المؤلف أو الأديب ثم يصور في عمله في

تخيلات متنوعة قادرة على إعطاء انطباع ورسالة جيدة ثم تحتوي على شيء مفيد وجميل لمن

يستمتع به. يبدأ الأدب العربي الحديث في السير على صفحة تاريخية جديدة عندما يجد نتاجًا

في العالم الأدبي يُعرف بالمسرحية. المسرحية أو دراما في اللغة اليونانية معنى الحوار.

المسرحية هي نوع من الأدب يكتب على شكل حوار.

يوجد في نص المسرحي عنصرين لبناء الأعمال الأدبية ، هما العناصر الخارجية و

الداخلية. العناصر الخارجية هي عناصر خارج العمل الأدبي نفسه، لكنها تؤثر بشكل غير

مبادر على العمل الأدبي. على وجه المخصوص، يمكن القول أن هذا العنصر هو عنصر يؤثر

على حزء القصة من العمل الأدبي المتبع أو كعناصر تؤثر على بنية قصة العمل الأدبي، لكن لا

يـشا رـكـوا فـيـهـا .

العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني العمل الأدبي نفسه. العناصر الداخلية هي

العناصر التي تشارك بشكل مباشر في بناء القصة. كمثال، الأحداث، والقصص، والحبكات،

والشخصيات، والموضوعات، والمواضيع، ووجهة نظر رواية القصص، ولللغة أو أسلوب اللغة،

^١حسن، حسن جاد، الأدب المقارن (مجهول المدينة: جامعة الأزهر، ١٩٣٧)، ١٧.

²Burhan Nurgiyantoro, *Teori pengkajian fiksi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010), 23.

وما إلى ذلك؟ من هذه العناصر الداخلية يمكن أن يجدها القارئ مباشرة لأن هذه العناصر

يجب أن تكون موجودة في كل عمل أدبي، بما في ذلك النصوص المسرحية أو غيرها.

علينا أن نعرف بأن المسرحية ليست خياراً شائعاً. لكن المسرحية هي النوع الأول

من الفن الذي يُعْرَفُ به بعض الناس في العالم، والذي لعب دوراً مهماً في التأثير على كثير

من الفن الحديث، خاصة في مجالات التليفزيون والسينما. إن الفرق بين المسرحية والنشر يتميز

بالحوار بين الشخصيات ولا يتم إنشاؤه ليستمتع به القارئ، بل ليقوم بالأداء. لقد مر تطور

المسرحية بمراحل مختلفة من التاريخ ، من مراحلها الأولية حتى تطورت إلى الشكل الذي نراه

اليوم.

المسرحية في الأدب العربي هي نوع جديد من العصر الحديث. هؤلاء الكتاب أو

الأدباء أخذوا النوع من الغرب. في التطور التالي، مر الفن المسرحي في الأدب العربي بأربع

مراحل: مرحلة مارون نقاش اللبناني، ومرحلة أبو خليل القباني، ومرحلة يعقوب صنوء،

ومرحلة التطوير في أوائل القرن العشرين. في هذه المرحلة - أوائل القرن العشرين - من

- التطور ، ظهر أعظم كاتب مسرحي عربي حديث من مصر هو توفيق الحكيم (١٨٩٨) -

). توفيق الحكيم كاتب معروف بأنه مؤسس المسرحية المصرية الحديثة التي تشتهر في

عام الأدب العربي. كتب أكثر من ٦٠ مسرحية والعديد من الأعمال الأدبية الأخرى.

إحدى مسرحيات توفيق الحكيم بعنوان "بجماليون" مستوحاة من الكاتب المسرحي

الأيرلندي جورج برنارد شو (G.B. Shaw). تم نسخ هذه المسرحية أيضاً من لغات وأجناس

3Ibid.

المختلفة من الأدب، مثل قصيدة من الشاعر الإنجليزي جون مارستون (John Marston) في قصيده "نفح الروح في صورة بجماليون"؛ المسرحية توفيق الحكيم التي تأثرت بالأساطير اليونانية الرومانية القديمة بعنوان "بجماليون". يروي قصة فنان يدعى بجماليون الذي صنع تمثالاً لامرأة سماها حالاتياً، تعامل بجماليون مع التمثال مثل الإنسان. لدى بجماليون الذي لم يتزوج

اختار الباحثة مسرحية "بجماليون" لتوقيف الحكيم لأنه يصور محتوى القصة الصراع بين الحياة والفن. ثم لفهم القصة بدقة يجب أن تفهم العناصر الداخلية التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالقصة. لأنه بدون فهم جيد للعناصر الداخلية للقصة، سيواجه القراء سوء فهم في فهم محتويات القصة. للتغلب على هذا، من الضروري إجراء تحليل يتعلق بالعناصر الداخلية التي تحيي العمل الأدبي نفسه. لذلك اتخذ الباحثة في هذه الدراسة بعنوان "تحليل العناصر الداخلية في مسرحية "بجماليون" لتوقيف الحكيم".

ب) أسئلة البحث

بناء على وصف الخلفية أعلاه، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة فهي :

١. كيف الموضوع في مسرحية "بجماليون" لـ توفيق الحكيم؟
 ٢. كيف الشخصيات في مسرحية "بجماليون" لـ توفيق الحكيم؟
 ٣. كيف الحبكة في مسرحية "بجماليون" لـ توفيق الحكيم؟

^٤ هلال محمد غنيمي، الأدب المقارن، الطبعة الثالثة. (بيروت: دار الثقافة، ١٩٦٢)، ٣٠٧.

٤. كيف الموضع في مسرحية "بجماليون" لـ توفيق الحكيم؟

٥. كيف الأمانة في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم؟

٦. كيف الأسلوب في مسرحية "بجماليون" لتفيق الحكيم؟

ج) أهداف البحث

أما الأهداف لهذا الدراسة فهي ما يلي :

١. معرفة الموضوع في مسرحية "بجماليون" لتوثيق الحكيم.
 ٢. معرفة الشخصيات في مسرحية "بجماليون" لتوثيق الحكيم.
 ٣. معرفة الحبكة في مسرحية "بجماليون" لتوثيق الحكيم.
 ٤. معرفة المواقع في مسرحية "بجماليون" لتوثيق الحكيم.
 ٥. معرفة الأمانة في مسرحية "بجماليون" لتوثيق الحكيم.
 ٦. معرفة الأسلوب في مسرحية "بجماليون" لتوثيق الحكيم.

د) أهمية البحث

يأتي أهمية البحث مما يلي:

تقدير الباحثة أن هذا البحث ستكون أهمية من الناحية النظرية أو التطبيقية:

١. أهمية النظرية

— لزيادة المعلومات والمعرفة حول التحليل العناصر الداخلية في مسرحية "بجماليون"

لتوافق الحكيم.

٢. أهمية التطبيقية

- لطلاط اللغة العربية وآدابها : المساعدة علم، فهم أفضلا، الدراسة التحليلية، العناصر

الداخلية في مسرحية "بجماليون" لـ توفيق الحكيم.

- للجامعات : إضافة مصادر مرجعية في مكتبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

٥) حدود البحث

إن هذا البحث ترکز الباحثة على تحليل العناصر الداخلية في مسرحية "بجماليون" لتوفیق الحکیم من الناحیة الموضوع والشخصيات والحبکة والمواقف والأمانة والأسلوب.

و) توضيح المصطلحات

و مصطلحات التي تتكون منها موضوع هذا البحث، وهي :

- العناصر الداخلية : العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني العمل الأدبي نفسه وتشكل من موضوع وشخصية وحبكة ومواضع والأماتة وأسلوب اللغوي.

- مسرحية "بجماليون" لـ توفيق الحكيم : بجماليون هي مسرحية كتبها توفيق الحكيم عام

١٩٤٢ تستند إلى مسرحية كلاسيكية. حوالي عام ١٩٦٤، عرضت مسرحية

⁵Burhan Nurgiyantoro, *Teori pengkajian fiksi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1995), 23.

بـ ١٠٠ مليون في مسرح القاهرة القومي توفيق الحكيم . مسرحية بـ ١٠٠ مليون هي أحد روائع

توفيق الحكيم وهي تمثل الصراع بين الفن والحياة.

الدراسات السابقة

ودراسات سابقة مرتبطة بهذا البحث وهي :

الأول، دينا حسيبة في بحثه تحت العنوان العناصر الداخلية في مسرحية "مؤسسة زينب"

لعلى احمد باكتير تهدف إلى الحصول على شهادة دS في جامعة سونان أمبيل الإسلامية

الحكومية كلية الآداب والإنسانية أعضاء هيئة التدريس شعبة اللغة العربية سنة ٢٠١٩ م . في

بحثها ، استخدم الباحثة طريقة وصفية نوعية . باختصار ، وجدت الباحثة في بحثها موضوعا

واحداً و ١٨ حرفاً قطعة و حبكة واحدة و ٦ مواضع ٣ أنماط لغوية.

الثاني، محمد إحسان هيكل تحت العنوان العناصر الداخلية في قصة قصيرة "قلب امرأة"

لنجيب الكيلاني يهدف إلى الحصول على شهادة دكتوراه في جامعة سونان أمبيل الإسلامية

الحكومية كلية الآداب والإنسانية أعضاء هيئة التدريس شعبة اللغة العربية سنة ٢٠١٩ م . في

بحثه ، استخدم الباحث طريقة وصفية نوعية . باختصار ، وجدت الباحثة في بحثه ٣ موضوعا

و ٣ حرفًا قطعة ، حبكة واحدة، ٦ مواضع ؟ أنماط لغوية . هذه القصة القصيرة هناك العديد

من الأمانات مثل الصبر في جميع الظروف وتوكل الله ، لا تكون خيلا وفي الحياة المنزلية يجب

أن تكون ثقة مع الآخر.

^٦ بجماليون (مسرحيّة توفيق الحكيم)، ”المعرفة“، accessed October 5, 2021, <https://www.marefa.org/>.

الثالث، رو فيكو سيترا أكوسينا في بحثها تحت العنوان العناصر الداخلية في رواية فتح الأندلس لجرجي زيدان: دراسة أدبية تهدف إلى الحصول على شهادة S1 في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآدب والإنسانية أعضاء هيئة التدريس شعبة اللغة العربية سنة ٢٠١٨ م . في بحثها ، استخدم الباحثة طريقة وصفية نوعية . باختصار ، وجدت الباحثة في بحثها موضوعا واحدا و١٣ حرفا قطعة و حركة واحدة و ١٤ موضع ٦ أنماط لغوية. والأمانة هذه الرواية هي ألا تحب نفسك كثيرا ، فالحقيقة لن تكرم أبداً ولا تريد شيئاً إلا بجهد حقيقي.

الرابع، أغى الفوز يتحت العنوان العناصر الداخلية في فيلم " بلال : سلالة بطل جديد " لأمين جمال يهدف إلى الحصول على شهادة S1 في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآداب والإنسانية أعضاء هيئة التدريس شعبة اللغة العربية سنة ٢٠١٩ م . في بحثه ، استخدم الباحث طريقة وصفية نوعية . باختصار ، وجدت الباحثة في بحثه موضوعا واحدا و ١٢ حرفا قطعة ، حبكة واحدة، ٨ مواضع ٦ أنماط لغوية. والأمانة هي جهاد في دين الإسلام.

والفرق بين هذا البحث وبين البحث السابقة يعني في أسئلة البحث وحدود البحث ومصدر البيانات هي الكتاب المسرحية. وهذه الدراسة عن العناصر الداخلية في مسرحية "بجماليون" لـ توفيق الحكيم.

الفصل الثاني

الإطار النظري

ستقوم الباحثة بشرح النظريات التي استخدمتها في هذا البحث وهي نظرية في المبحث الأولى عنمفهوم الأدب و المسرحية وفي المبحث الثاني العناصر الداخلية و أنواعها، وفي المبحث الثالث

عن المساحة بجماليون و سيرة توفيق الحكيم.

المبحث الأول :

أ. مفهوم الأدب

كلمة أدب من الكلمة أدب يأدب أدباً، يعني ظرف وجمع من الكلمة أدب هو آداب أي

النهذب^٧. تعريف معنى الأدب، استخدم الجاهليون كلمة أدب بسكون الدال المعنى الدعوة إلى

الطعام حلال العصر الإسلامية، توسيع تعريف الأدب ليشمل الانضباط اللغوي والأخلاقي.

ثم إن تحديد المعنى الأدبي يدل على التعبير باللفظ الجميل، عن المعنى المثير للعواطف المتأثرة

بالمشاعر المؤثرة للقارئ أو السامع. وتقسيم الأعمال الأدبية إلى قسمين، هما:

- الشعر هو كلام يعتمد على وزن وقافية ويعرّب عن الأخيلة البدعية.^٨

- النشر هو ما ليس مرتبطا بوزن ولا قافية.

النشر هو على ضربين الأول فهو النشر العادي والثاني فهو النشر الفني هو النشر الذي لديه

لغة فن ومهارة وبلاغة، وما يمتاز به هو جودته وخصائصه وتنقسم إلى جدولين كبيرين ، هما

^٧ لويس معمولف، التمجيد في اللغة والاعلام (دار المشرق العربي، ١٩٣١)، ٣.

⁸Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl Dan Qawafi* (Al Ikhlas, 1995), 10–13.

الخطابة والكتابة الفنية، ويشمل القصص المكتوب^٩. ونوع من النثر هو الخطابة المقالة والمقامة والقصة والرواية والقصيرة والوصية والمسرحية.

تحتوي الأعمال الأدبية على عناصر تبني العمل الأدبي ، وهي العناصر الداخلية والخارجية. العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني العمل الأدبي نفسه أي: الحبكة والشخصية والموضع والمواضع والأمانة والأسلوب والقصة نفسها وفيما يتعلق عن اللغة.

العناصر الخارجية هي عناصر خارجية تلعب نفس الدور في إنشاء القصة. أي العناصر الخارجية: مؤلف علم النفس وسيرة المؤلف وآراء المجتمع والفكر الاجتماعي. العناصر الخارجية هي الجوانب التي تؤثر على الإبداع الأدبي من الخارج أو على حلفية إنشاء الأعمال الأدبية ، تشمل العناصر الخارجية سيرة المؤلف و عوامل السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو التاريجية أو النفسية أو التعليمية^{١٠}. العناصر الخارجية هي عناصر خارج العمل الأدبي نفسه ، لكنها تؤثر بشكل غير مباشر على العمل الأدبي. على وجه الخصوص ، يمكن القول أن هذا العنصر هو عنصر يؤثر على جزء القصة من العمل الأدبي المنتج أو كعناصر تؤثر على بنية قصة العمل الأدبي ، لكن لا يشار لها فيها^{١١}.

ب. مفهوم مسرحية

المسرحية نوع أدبي ونوع من النشاط العملي في الأدب وتصوير من خلال أقوال وأفعال شخصياتها، مثلة بممثلين على خشبة المسرح أو خشبة أمام الجمهور أو أمام

^٩ ضيف، شوقي، الفن ومناهبه في النشر العربي (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠)، ١٥.

¹⁰Mursal Esten, *Kesusasteraan: pengantar teori & sejarah* (Penerbit Angkasa Bandung, 1990), 20.

¹¹Nurgiyantoro, *Teori pengkajian fiksi*, 23.

التلفزيون^{١٢}. في الأعمال الأدبية ، المسرحية يعتبر من خلال حوارات الشخصيات. المسرحية

كعمل أدبي مؤقتة فقط لأن نص المسرحي تكتب كأساس لعملية التمثيل. وبالتالي فإن الغرض

من المسرحية ليس أن تقرأ كما يقرأ الناس الشعر أو الروايات أو القصص القصيرة.

على الرغم من أن المسرحية هي نوع من أنواع الأدب، المسرحية شبيهة بالقصة من

حيث أنها تتضمن أحداثاً وشخصيات وأفكاراً ولكنها تختلف من القصة، المسرحية تقدم

بطريقة الحوار. إن الوسيلة الوحيدة للتصوير في المسرحية هي الحوار، بينما لا تستخدم القصة

الحوار بل تستخدم السرد والوصف. منذ منتصف القرن التاسع عشر كان هذا الفن موجوداً

في الأدب العربي، بجهود المترجمين الأدبيين مثل مارون النقاش وغيرهم في هذا المجال أي

المسرحية^{١٢}. مما لا شك فيه أن الترجمة في هذا المجال لها أسبق من التأليف فقد بدأ الكتاب

العرب الأوائل بترجمة المسرحيات الغربية إلى لغة بلادهم^{١٤}. ثم شهد المسرح العربي في العصر

الحاديـث فـترة تطـور قـادها توفـيق الـحـكـيم وإـبرـاهـيم رـمـزـي وـمـحـمـد تـيمـور. وـتـسـمـرـ في النـمو أو

تطورت حتى وصلت إلينا في شكلها الناضج.

تقسم المسرحية عامة إلى قسمين ، الأول مسرحية كوميدية أو تسمى " الملهأة " أما

الثاني مسرحية تراجيدية أو تسمى "المأساة". هذان الشيئان في العصر الحديث يتميزان بنهائية

القصة ، فإذا انتهت القصة بسعادة هي مسرحية كوميدية أو ارتبطت بالملهاة ، وإذا انتهت

^{١٢} ولد البكري، موسوعة اعلام المسرح والمصطلحات المسرحية (دار أسماء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ٢٩.

^{١٣} انيس المقدسي، الفنون الادبية واعلامها (دار العلم للملائين، ١٩٨٠)، ٥٣٦.

^{١٤} جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، الطبعة الثانية. (منشورات دار مكتبة الحيات، ١٩٩٢)، ٥٠٢.

القصة بأسف أو موت أحد من الشخصية القصة — وهذا على الأغلب — هي مسرحية المأساة. وأنواع أخرى : المسرحيات الميلودrama والماسك والفكريّة والاجتماعية والشعرية^{١٥}.

النص المسرحي هو نص مكتوب للقصة يتم عرضه على المسرح في شكل حوار يلعبه الممثلون. الخصائص المسرحية هو يحتوي على حوار أو محادثة يمكن أن يطرحها الممثلون ويحتوي على قصة تنتقل من خلال الحوار أو المحادثة بين الشخصيات. وظيفة نص المسرحي هو أن يتعلم الممثلون المزيد عن القصة وكيف عرضها ويجب على الممثل دراسة النص الدرامي كمراجع أساسي. يحتوي النص المسرحي على عناصرين مثل الأعمال الأدبية المكتوبة الأخرى، كالروايات والقصص القصيرة هما العناصر والخارجية والداخلية.

المبحث الثاني :

أ. تعريف العناصر الداخلية

العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني العمل الأدبي نفسه^{١٦}. العناصر الداخلية هي التي تجعل الأدب موجوداً كعمل أدبي ، وهي العناصر التي يمكن العثور عليها في الواقع إذا قرأ الناس الأعمال الأدبية. العناصر الداخلية هي العناصر التي تشارك بشكل مباشر في بناء القصة. كمثال، الأحداث، والقصص، والحبكات، والشخصيات، والموضوعات، والموضع، ووجهة نظر رواية القصص، واللغة أو أسلوب اللغة، وغير ذلك^{١٧}.

^{١٥} عز الدين اسماعيل، الأدب وفنونه : دراسة ونقد (دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ١٩٨٣)، ١٣٤-١٤٠.

¹⁶Suroto, *Teori Dan Bimbingan: Apresiasi Sastra Indonesia Untuk SMTA* (Jakarta: Erlangga, 1993), 88.

¹⁷Nurgiyantoro, *Teori pengkajian fiksi*, 23.

العناصر الداخلية هي الشيء الذي يخلق العنصر الذي يتكون من العمل الأدبي نفسه،

أو العنصر الداخلي للقصة مباشرة. تنقسم العناصر الداخلية لهذا البحث إلى عدة أجزاء ، أي:

^{١٨} الموضع، الأسلوب، الموضع، والحبكة، والشخصية. وبناءً على ذلك ، استند هذا النقد

إلى معنى الحقيقة ، والعناصر الداخلية هي العناصر التي تعزز الأدب ، وعناصرها الأحداث،

والموضوع، والشخصية، والبيئة، ونقطة النظر، والأسلوب.^{١٩}

لا يمكن فصل الأعمال الأدبية عن العناصر التي تبنيها العمل الأدبي وأحد العناصر التي

تبني العمل الأدبي هو العناصر الداخلية ويحتوي نص المسرحي على موضوع وشخصيات

ومواضع وحبكات وأسلوب من العناصر المضمنة في العناصر الداخلية.^{٢٠}

ب. انواع العناصر الداخلية

١) الموضوع

الموضوع هو فكرة في قصة أو عمل أدبي وهي أيضا خلاصة القصة بأكملها.

الموضوع هو الفكرة الأساسية الذي يحتوي على دروس مهمة عن الحياة البشرية. كان على

القصة القصيرة دائمًا أن تقول شيئاً يعني رأي المؤلف في هذه الحياة والحوادث فيها وذكر

شخصية القصة، وكلها من فكرة المؤلف.²¹ موضوع القصة لا يشرح مباشراً عاماً وكان معنى

¹⁸Wellek et al., *Teori Jesusastraan*, 72.

¹⁹Burhan Nurgiyantoro, *Teori pengkajian fiksi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010), 23.

²⁰Wellek et al., *Teori Kesusasteraan*, 72.

²¹Yakob Sumarjo and Saini K. M, *Apresiasi kesusastraan* (Jakarta: Gramedia, 1998), 56.

ولفظاً، لكن المؤلف يجعل عاشق الأدب يبحث عن موضوعات يمكن أن يتخذها كل فرد وسيصبح هذا الموضوع هو المعنى السر الذي يتخلل القصة بأكملها.

الموضوع أو الفكرة هي العنصر الأساسي في المسرحية ، حتى عندما يحصل القارئ على أفكار مختلفة عند الانتهاء منها . لن تكون الأفكار قادرة على التداخل مع الأفكار

الآخرى ، لذا فإن الأفكار التي يحصل عليها القراء ستبقى في دائرة أفكار المؤلف. يحصل المؤلف على أفكار من واقع الحياة والتاريخ والخيال، وال فكرة حسب الكاتب في المسرحية هي جوهر وقوة المسرح في تشكيل الشخصيات في القصة. مثل ساحة المصارعة ، لا يحتاج الجمهور إلى معرفة حياة المصارع ، بل ما يهتم به هو الصراع الذي ينتهي بالنصر^{٢٣}.

٢) الشخصيات

الشخصية هي الشخص الذي وصفه المؤلف في القصة^{٢٤}. تحتوي الشخصية على طبيعة وصفها المؤلف بثلاث طرق ، وهي المحادثات بين الشخصيات وسلوك الشخصية وتصوير جسد الشخصية. الشخصيات لها دور مهم في مجرى القصة. تميز الشخصيات أو وصفها بدقة من قبل المؤلف من خلال ذكر الخصائص الجسدية مثل الطول والقصر وغيرها، ثم ذكر الخصائص النفسية مثل الحالة المزاجية والظروف الاقتصادية والاجتماعية للشخصيات. تنقسم

الشخصيات إلى قسمين وهما^{٢٥} :

²²Sukron Kamil, *Teori kritik sastra Arab: klasik dan modern* (Jakarta: Rajawali Pers, 2012), 46.

^{٢٣} توفيق الحكيم، المؤلفات الكاملة: المجلد الرابع (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٤)، ٣٥٧.

²⁴Nurgiyantoro, *Teori pengkajian fiksi*, 164.

^{٢٥} حسين علي محمد، التحرير الأدبي: دراسات نظرية ونماذج تطبيقية، الطبعة السابعة. (الرياض: العبيكان، ٢٠١٤)، ٣٣١٣٣٢.

- الشخصية الرئيسية: الشخصية المركبة في المسرحية ، وتعلق بالأحداث من البداية إلى النهاية. تتميز بشخصية تتطور طوال الأحداث ، وهي الشخصية التي تبرز دائمًا وتسمى "البطل".

- الشخصيات الثانوية: الشخصيات التي تكمل الشخصية الرئيسية أو بطل المسرحية. أما فيما يتعلق بإظهار هذه الشخصية ثابتة وغير متطورة ، فهذا عيب يجعل "الشخصية المسطحة" حيث تغرس السطحية وقلة العمق.

وأما الشخصية الرئيسية تطلع في القصة مراراً وهذه الشخصية ذكر كثير في القصة، وأما الشخصية الثانوية هي من يساعد في كمال سلسلة قصص. وفي مجال الآخر، الشخصية الثانوية تتطلع إلى الشخصية الرئيسية.^{٦٦} على الرغم من عدم ظهور الشخصية الرئيسية في بعض الفصول ، إلا أن الأحداث التي تحدث لا تزال مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالشخصية الرئيسية.^{٦٧}

٣) الحبكة

الحبكة هي مرحلة أو سلسلة مسار القصة التي ينقلها مؤلف القصة، يمكن أن تستند الحبكة إلى صدام العواطف والمشاعر، أو على أحداث خارجية. ويرى كثير من نقاد الفن أن ذلك ضروري في المسرحية والقصة القصيرة والحكاية لإثارة المشاهد أو السامع اندماجه مع

²⁶Aminuddin, *Pengantar Apresiasi Karya Sastra* (Sinar Baru Algensindo, 2011), 79.

²⁷Nurgiyantoro, *Teori pengkajian fiksi*, 177.

شخصيات واقعية أو رمزية ومحركة ومفكرة.^{٢٨} الحبكة هي علاقة بين الأحداث التي لها

سبب وعاقبة. ثلاثة عناصر تبني الحبكة ، وهي: الحدث، والصراع ، والإختتام .^٩

توفر المرحلة الأولية أو المعروفة باسم مرحلة المقدمة معلومات وشروحات حول

الشخصيات ومكان القصة . والمرحلة الوسطى أو مرحلة الصراع حيث تزداد الصراعات التي

تنشأ في المرحلة السابقة ، تكون الصراعات في شكل داخل الشخصيات نفسها أو الصراعات

الداخلية والصراعات التي تحدث بين الشخصيات أو الصراعات الخارجية. وتحتوي المرحلة

النهاية أو مرحلة التسوية على كيفية انتهاء القصة أو حل الصراع السابق.

اعتماداً على الوقت مجرى الأحداث في القصة، تصنيف الحبكة إلى ثلاثة أنواع، وهي:

- الحبكة المتقدمة : حبكة تدور أحداثها من بداية الحدث إلى نهاية القصة دون أي تأثير

للماضي البعيد. وهي حيث تكون ذروة القصة في النهاية القصبة.

- الحبكة إلى الوراء : الحبكة التي تحكي فيها القصة الماضي أو ذكرى الماضي من بداية

القصة إلى نهاية القصة. وهي التي تجعل من قصة ماضيها ذروة القصة.

- الحبكة المختلطة : عادة حبكة حيث تقوم القصة بإدراج الماضي في شكل ذكريات أو

أي شيء آخر في قصة الآن أو في الوقت الحاضر أو ربما العكس (احتلاط بين الحبكة

المتقدمة والحبكة إلى الوراء).

^{٢٨} جبور عبد النور، *المعجم الأدبي* (بيروت: دار العلم للملائين، ١٩٧٩)، ٩١.

²⁹Nurgiyantoro, *Teori pengkajian fiksi*, 142.

٤) الموضع

الموضع هو أحد العناصر الداخلية لبناء العمل الأدبي. والموضع يتعلق بالمكان والزمان والبيئة الاجتماعية، التي يتم فيه سرد الأحداث. كما أن الموضع يجعل القصة في العمل الأدبي أكثر حيوية، بحيث يمكن للقارئ أن يشعر بجو الأحداث في القصة. يوفر الموضع أيضاً قصة

٣- الموضع هو المكان والزمان اللذان يتم فيهما فحص أحداث القصة المذكورة في نقطة بالفعل.

الالتقاء في النص الأدبي. أخذت الباحثة عنصريين من الخلفية :

- الخلفية المكان : موقع يتم فيه سرد الأحداث في الأعمال الخيالي ، مثل منزل أو سوق أو

اسم موقع معين موصوف بشكل مباشر أو غير مباشر^{٣١}.

- الخلفية الوقت : يتعلّق بـ "متى" تحدُث الأحداث في الأعمال الخيالي ، يمكن أن تتعلّق

بالوقت الواقعي أو بوقت محدد ، مثل ما يتعلق بالوقت التاريخي^{٣٢} .

٥) الأمانة

من العمل الأدبي ، هناك أوقات يمكن فيها رفع تعليم أخلاقي ، أو الرسالة التي يريد

المؤلف نقلها إلى القارئ تسمى الأمانة. إذا أعطيت المشكلة المراد إثارتها في القصة مخرجاً من

³³ قبل المؤلف، فإن هذا الحل يسمى الأمانة. هو المعنى الوارد في العمل الأدبي ، المعنى الذي

³⁰Ibid., 216–217.

³¹Ibid., 227.

³²Ibid., 230.

³³Panuti Hadimurti Mohamad Sudjiman, *Memahami cerita rekaan* (Pustaka Jaya, 1988), 57.

تقترن به القصة^{٣٤}. تكون الرسالة في شكل تعاليم تربوية، وأخلاق، وآداب، وعادات، ودين ، وما إلى ذلك. لأن العمل الأدبي الجيد يعطي دائمًا رسالة للقارئ لفعل الخير.

٦) الأسلوب

الأسلوب هو الطريقة الكلامية التي يستخدمها المتحدث في تجميع و اختيار الكلمات في خطابه. وقد تكون الطريقة التي يختارها المؤلف في اختيار بنية الكلمات للتعبير^{٣٥}. في بلاغة واضحة: هو المعنى الذي يوضع في الكلمات المرتبة في صورة أقرب لغرض المقصود من الكلام والفعل في ذهن المستمع^{٣٦}. الأسلوب هو في الأساس تقنية ، وهي تقنية لاختيار التعبيرات اللغوية التي يشعر أنها تمثل شيئاً ما سيتم التعبير عنه^{٣٧}.

استخلص الاستنتاج السابق ، حقيقة أن الأسلوب ليس هو المفردات والتركيب التي يتكون منها الكلام، بل هو الأسلوب الذي يعتمد المؤلف في اختيار المفردات، والتركيب كلماته. تستخدم الباحثة أسلوب اللغة بالبلاغة، ويكون البلاغة من ثلاثة أنواع، وهي : علم المعاني وعلم البديع، وعلم البيان^{٢٨}. وهذا البحث عن أسلوب في المسرحية ترکز الباحثة على علم المعاني، وتحديدًا على كلام إنشائي وخبرى.

³⁴Nurgiyantoro, *Teori pengkajian fiksi*, 320.

^٣ محمد عبد العظيم الزرقاني، *مناهل العرفان في علوم القرآن* الجزء الثاني (مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٩٤٣)، ٣٠٣.

^٣على الجارم ومصطفى أمين،*البلاغة الواضحة (البيان والمعنى والبديع)* (دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ١٣.

³⁷Nurgiyantoro, *Teori pengkajian fiksi*, 276.

^٣ الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة (ال لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣)، ٤.

الكلام الخبر هو كلام يحتمل الصدق والكذب لذاته.^{٣٩} والكلام الإنشاء لا يحتمل صدقاً ولا كذباً لذاته، مثل اغفر، لا يرتبط بقول الناس الصدق أو الكاذب. وينقسم الكلام الإنشاء إلى قسمين هما : طبى وغير طبى. فالكلام الإنشاء غير الطلبى ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. والكلام الإنشاء الطلبى هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب. وأنواع من الكلام الإنشاء خمسة: الإستفهام والنداء والأمر والنهي والتمني .

امتحانات

أ. لحمة عن المسرحية "بجماليون"

بمحاليون هي مسرحية كتبها توفيق الحكيم عام ١٩٤٢ تستند إلى مسرحية كلاسيكية. حوالي عام ١٩٦٤ ، عرضت مسرحية بمحاليون في مسرح القاهرة القومي توفيق الحكيم. لعل الأسطورة اليونانية عن بمحاليون من الأساطير التي كان لها الدور البارز في إلهام العديد من الأدباء والفنانين على الصعيدين الوطني والدولي ، عند استخدامها في العديد من الأعمال الأدبية. ومن بين الذين يستخدمونها في الشعر، نجد الشاعر الإنجليزي (جون مارستون- John Marston) في قصيده "نفح الروح في صورة بمحاليون". كان أول مؤلف مسرحي حديث يستخدم هذه الأسطورة هو الكاتب المسرحي الأيرلندي (جورج برنارد

^{٣٩} نايف معروف، الموجز الكافي في علوم البلاغة والعرض (دار النفائس، ١٩٩٣)، ٢٣.

^{٤٠} محمد بن صالح العثيمين، شرح دروس البلاغة (ال سعودي: دار ابن الجوزي، ٢٠٠٩)، ٨٠.

شو-George Bernard Shaw) في مسرحيته (بحماليون) التي نُشرت عام ١٩١٢ واكتسبت

شهرة عالمية واسعة^{٤١}.

والجدير بالذكر أن هذه الأسطورة قد تم تناولها، وتوظيفها مع العديد من المبدعين في

مختلف مجالات الأدب وفي العديد من الفنون. ولا دليل على ذلك إلا من كلام توفيق

الحكيم، في مقدمة مسرحيته (بجماليون)، حين كان يصف ملابسات كتابته لتلك المسرحية،

حين يقول : عندئذ، تيقظت في نفسي الرغبة القديمة، فعزمت على كتابة هذه الرواية.. وقد

فعلت، وأنا أعلم أن هذه الأسطورة قد استخدمت في كل فرع الفن على التقرير ... ولا

بد أنها أفرغت في مسرحيات عدة فيما أعتقد .. إنِّي أعالِج - إذن - أسطورة مطروقة في

الآداب والفنون العالمية^{٤٢}.

من المهم الإشارة إلى أن هذه الأسطورة اليونانية (بـ ١٠٠ مليون) لتوفيق الحكيم تختلف عن

الأعمال الأخرى. العنوان هو نفسه عنوان الأسطورة اليونانية ، والشخصيات التي اختارها

توفيق الحكيم هي نفسها الموجودة في الأسطورة باستثناء شخصية واحدة: الإلهة (أفرو狄ت) ؟

إلهة الحب والجمال اليونانية ، التي استبدلت بها في مسرحية — (فينوس) ، التي كانت إلهة

الحب والجمال عند الرومان ، وتضييف بطلًاً أسطوريًا آخر من الأساطير اليونانية الأسطورية:

(نرسيس) وكذلك شخصية (ايسمين)^٤. يمكن القول : إن من أهم القضايا الفلسفية التي

^٤ هلال محمد غنيمي، *الادب المقارن*، الطبعة الثالثة. (بيروت: دار الثقافة، ١٩٦٢)، ٣٠٧.

^{٤٢} توفيق الحكيم، بمحاليلون (القاهرة: دار مصر للطباعة، ٢٠٠٠)، ١٧.

^{٤٣} محمود، ماجدة، مقاربات تطبيقية في الأدب المقارن: دراسة (دمشق، سوريا: إتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠٠)، ١٥.

ستتطرق إليها عند دراسة مسرحية "بجماليون" لـ توفيق الحكيم ، هي قضية جدلية الفن والحياة ، والخلق والخلائق^٤ .

ب. توفيق الحكيم

توفيق الحكيم كاتب مشهور في مصر له العديد من الأعمال التي ابتكرها. ولد توفيق

الحكيم في الرمل ، الإسكندرية ، مصر يوم ٩ أكتوبر ١٨٩٨° . توفيق الحكيم نفسه من

أصول عربية تركية. الدم العربي يأتي من والده إسماعيل بك الحكيم وهو من طبقة الفلاحين

الشريعة في مصر وعمل قاضياً في قرية الدلنجات وسط البحيرة ، بينما الدم التركي من والدته.

يبدأ تاريخ توفيق الحكيم التربوي مع المراحل الابتدائية بدمنهور عام ١٩١٥ وهو يبلغ من

العمر ٧ سنوات. بعد تخرجه في دمنهور واصل تعليمه في ثانوية "محمد علي" بالقاهرة بناء

على طلب والده. أثناء تعليمه في مدرسة ثانوية في القاهرة عاش مع أعمامه.⁴⁶

في عام ١٩٢٠ حصل توفيق على دبلوم الكففة. بعد تخرجه من المدرسة الثانوية، التحق

توفيق الحكيم دراسته في كلية القانون. في غضون ذلك ، نمت موهابته الفنية والأدبية وتطورت

في قلب توفيق الحكيم وعقله. وانضم إليه لاحقاً فنانين شباب من نفس عمره، ومنهم محمود

تيمور. وفي عام ١٩٢٢ كان قد بدأ بالفعل في تأليف العديد من المسرحيات التي قدمتها "فرقة

"المرأة المعاكسة المسرحية" في مسرح الأزبكية. وشملت نصوص المسرحية التي تم عرضها "المرأة

^{١٤} محمد عثمان، المصادر الكلاسيكية لمسرح توفيق الحكيم، الطبعة الأولى. (الشركة العالمية للطباعة والنشر - لوخدمان، ١٩٩٣)، ٢٥.

^{٤٥} ضيف شوقي، الأدب العربي المعاصر في مصر (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٦)، ٢٨٨.

46 Ibid.

يدل على أن الأعمال معتمد غير كاملة. علي الرغم من ذلك فهو يعتبر حجر الأساس للمسرحية المصرية الحديثة. هو الذي جعل المسرحية نوعاً أدبياً في العالم العربي.

في عام ١٩٢٤ أكمل توفيق الحكيم دراسته في كلية القانون. طلب من والده السماح له بالذهاب إلى باريس بحجة مواصلة دراسة القانون. ومع ذلك، خلال السنوات الأربع التي قضتها في باريس، لم يتطرق إلى أي مسائل قانونية. لكن في ذلك الوقت كان يدرس الأدب والمسرح ويقرأ العديد من الأعمال الأدبية والثقافية من العصور الكلاسيكية والحديثة^٨.

في عام ١٩٢٨ عاد توفيق الحكيم إلى مصر وعمل موظفاً حكومياً^٤ (من مناصب حكومية رسمية) وتتقاعد عام ١٩٤٣ ثم كرس حياته للفن وتوفي عام ١٩٨٧ بتورث أكثر من ٦٠ نصاً مسرحيًا عربيًا حديثًا ومجموعتين من القصص القصيرة و ٢٠ رواية عالية الجودة^٥. فيما يلي بعض أعماله الشهيرة :

- أهل الكهف - مسرحية (١٩٣٣)
 - عودة الروح - رواية (١٩٣٣)
 - يوميات نائب في الأرياف - رواية (٦٧)
 - عصفور من الشرق - رواية (١٩٣٨)

^{٤٧} إسماعيل أدهم and إبراهيم ناجي، توفيق الحكيم (المنهل، ٢٠١٥)، ٤٦.

^{٤٨} شوقي، الأدب العربي المعاصر في مصر، ٢٨٩.

٥٥ . توفيق الحكيم، ناجي and أدهم ٤٩

⁵⁰Ahmad Atho'illah Fathoni, *Leksikon Sastrawan Arab Modern*. (Yogyakarta: Datamedia, 2007), 146.

- أرنى الله - قصة الفلسفية (١٩٥٣)

عهد الشيطان - قصة الفلسفية (١٩٣٨)

السلطان الحائر - مسرحية (١٩٦٠)

شمس النهار - مسرحية (١٩٦٥)

الفصل الثالث

منهجية البحث

في هذا الفصل، تبين الباحثة عن مدخل البحث ونوعه، وبيانات البحث ومصادرها، وأدوات جمع البيانات، وطريقة جمع البيانات، وتحليل البيانات، وتصديق البيانات، وإجراءات البحث.

أ) مدخل البحث ونوعه

المدخل الذي تستخدمها الباحثة هو مدخل الوصفي الكيفي. البحث الوصفي هو طريق يعمل على وصف أو تقديم نظرة عامة عن الكائن قيد الدراسة من خلال البيانات أو العينات التي تم جمعها^١. وشرح Moleong أن البحث الكيفي هو بحث يهدف إلى فهم ظاهرة ما يمر به موضوع البحث، المثال : السلوك، والإدراك، والتحفيز، والعمل، وما إلى ذلك^٢. أما نوع البحث في هذا البحث هو التحليل الأدب.

ب) بيانات البحث ومصادرها

البيانات في هذا البحث هي حروف وألفاظ وكلمات وجمل التي تشير إلى أسئلة البحث من العناصر الداخلية هي الموضوع والشخصيات والحبكة والموضع والأسلوب والأمانة في مسرحية "بجماليون" لتوثيق الحكيم. ومصدر بيانات هذه الدراسة من كتاب مسرحية "بجماليون" لتوثيق الحكيم والكتب التي تتناول مشكلة العناصر الداخلية في

⁵¹Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2012), 29.

⁵²Lexy J Meleong, *Metologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2016), 6.

الأعمال الأدبية. يمكن استخدام المعلومات بأكملها كتفسير للأهداف التي تريد الباحثة

القيام بها.

ج) أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الآلة التي استخدمتها الباحثة، وفيما يتعلق بجمع البيانات،

يستخدم هذا البحث أدوات بشرية، أي الباحثة نفسها. الباحث هو الأداة الرئيسية في جمع

البيانات للبحث الكيفي^{٥٣}:

د) طريقة جمع البيانات

استخدم الباحث في البحث عن العناصر الداخلية في مسرحية "بجماليون" لتوقيق

الحكيم وهي الطريقة الوثائق. شرح سوجيونو، الوثائق هي سجل سابق ويمكن أن تكون في

شكل كتابة وصور وأعمال أخرى^٤ . تقوم الباحثة بجمع المراجع المكتوبة في الكتب والإنترنت

وغيرها من العناصر الداخلية، ثم تقوم الباحثة بقراءة نص مسرحية "بجماليون" لـ توفيق الحكيم،

ثم تقوم الباحثة بجمع المفردات والكلمات والجمل التي تحتوي على الموضوع والشخصية

والحبكة والموضع والأسلوب والأمانة.

⁵³ Hardani Hardani et al., *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020), 117.

⁵⁴Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Alfabeta, 2009), 240.

٥) تحليل البيانات

في تحديد البيانات اختار الباحثة من البيانات عن تحليل العناصر الداخلية هي الموضوع والشخصيات والحبكة والموضع والأمانة والأسلوب في مسرحية "بجماليون" لتوافق الحكيم وجمع كل المعلومات المتعلقة بأسئلة البحث.

ثم في تصنيف البيانات، تنصف الباحثة من البيانات عن تحليل العناصر الداخلية هي الموضوع والشخصيات والحبكة والموضع والأمانة والأسلوب في مسرحية "بجماليون" لتوقيق الحكيم المتعلقة بأسئلة البحث.

يجب التصديق منصحة البيانات التي تم جمعها وتحليلها، وتتبع الباحثة التصديق المنهجي للبيانات هذا البحث، أي مراجعة مصادر البيانات وربط البيانات ومناقشة البيانات مع الزملاء والمشير.

- مرحلة التخطيطية: في هذه المرحلة تقوم الباحثة بتحديد الموضوع والتركيز على البحث والتصميم وتحديد الأدوات وتطوير الأبحاث السابقة المتعلقة بالبحث والعمل على النظريات المتعلقة بالبحث.

- ومرحلة التنفيذية : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليل البيانات ومناقشة البيانات.
 - والمرحلة النهائية: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه وتقوم بتغليفها وتجديدها. ثم عرض على المناقشة للدفاع عنها، ثم تعديلها وتصحيحها بناء على ملاحظات

الفصل الرابع

تحليل العناصر الداخلية مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم

هذا الفصل تقوم الباحثة بتحليل العناصر الداخلية لبناء الأعمال الأدبي ، ومنها: الموضوع والشخصية والحبكة والموضع والأسلوب والأمانة. بعد أن قرأت الباحثة نص مسرحية "بجماليون"

لتوفيق الحكيم ، حصلت الباحثة على أمور تتعلق بالعناصر الداخلية على النحو التالي:

أ. الموضوع

يصبح الموضوع صورة كبيرة لكيفية أن محتوى القصة من البداية إلى النهاية هو الفكرة

الرئيسية للعمل الأدبي الذي أنشأه المؤلف. ومن المعروف أن المسرحية بجملاتهن هذه هي

عمل توفيق الحكيم حول الصراع بين الفن والحياة الذي يحدث في الشخصية الرئيسية

لیجمالیون.

أي الصراع الفنى هو حيث ي يريد بجماليون التمثال (جالاتيا) الذى صنعه ليكون له

روح أو حياة ولكن بعد كل شيء يشعر أن التمثال (جالاتيا) ليس مثالياً مثل التمثال من

قبل. أي الصراع الحياة هو ثم أراد بجماليون استعادة تمثاله من حلال لوم الآلهة على النقص في

التمثال الحي (جالاتيا) ، لذلك أعادته الآلهة إلى تمثال متحجر. ثم يشعر بجماليون بالذنب في

تحول حالاتيا الحية إلى تمثال متحجر ، واستمر الشعور بالوحدة والحزن في غمرة حتى مرض

بـِعْدَ مـِلاــيــوــن حــتــى أــتــى بــه إــلــى الــمــوــت.

ثم جاءت النتائج بعد التحليل بأن الموضوع المسرحية بجماليون هو الصراع بين الفن

والحياة. مع أدلة الحوار في النص المسرحي ، ما يلي :

بجماليون : (في الخارج صائحاً) أيتها الآلة ! .. يا فينيوس ! .. يا أبولون ! .. ردوا

إلى عملى وخذوا عملكم ! .. ردوا على فنى .. أريدها تمثلا من

العاج كما كانت .. !

فينوس : (تمد يديها نحو حالاتيا المطرقة) ارتفع عن حالاتيا أيتها الحياة ! ..

واتركيها تمثلا من عاج ! .. (... حالانيا تحمد فوق القاعدة) .

أيولون : (يمد يديه نحو جالاتيا الجامدة) :

عد كما كنت يا فن بجماليون ! .. وسو التمثال كما كان !

(...) حالاتيا تتخذ الشكل الذي كانت عليه من قبل فوق القاعدة

الرخصامية (.....)

بجماليون : آه .. لقد اختلط الأمر في رأسي :

أيهم الأصل وأيهم الصورة؟! .. قل لي يا نرسيس: أيهما

الأجمل وأيهما الأبل ؟ .. الحياة أم الفن ؟ ! ..

بجماليون : (ينظر إلى التمثال) هأنذا معك أيها التمثال ! .. فلماذا أحس أنني

وحيد؟... هذه الوحشة معك لم أشعر بها قط من قبل .. لقد كنت أيها

١٢٦ الحكيم، بجماليون .

Ibid., 141.^o

الأثر الفنى تملأ على هذه الدار ! .. لقد كان فن يملأ حياتي أما الآن

نكل شيء في حياتي فراغ .. وكل شيء في عيني هباء .. ماذا أصنع ؟ ...

كيف أصنع؟ ..

ب. الشخصية

الشخصية هو الشخص الذي تصوّر المؤلف في القصة. المسرحية تصوّر الشخصيات

مع السلوك وتصوير جسد الشخصية والمحادثات التي تحدث بين الشخصيات. تنقسم

الشخصية إلى قسمين ، هما الشخصية الرئيسية والشخصيات الثانوية.

- الشخصيات الرئيسية في مسرحية "بجماليون" هي كما يلي:

١. بجماليون:

شخصية ذكورية كنحات يقع في حب تمثاله وهي تمثال امرأة من العاج.

و شخصية مواطِب على ما يُريد و شخص غاضبٌ أَنانيٌ. ثبت من حلال محاذهة الدراما

التالية:

مواطب -

فينوس : من هذا؟ ..

أله لون : يحمل هذا هو

• 18 •

فينوس: (في دهشة وتيه) بجماليون ! .. عجباً ! ... عجباً ! ...

ماذا يريد مني أنا الآن؟؟ ..

بجماليون : (من بعيد) فينيوس ؟ .. فينيوس ؟ ... أيتها الجميلة الآمرة على

عرش الجمال ! ... يا من ولدت على زيد موجة من أمواج البحر ،

فمن بين كنوزه الرائعة أنت أبهى لؤلؤة ! .. ابسمى لي من شفتيك

الإلهيتين!

بِحَمْالِيُونَ : (مِنْ بَعِيدٍ) قِينُوسٌ ! .. فِينُوسٌ ! .. أَيْتَهَا الْمَشْرِقَةُ بَيْنَ الْإِلَهَاتِ .. يَا

من توقدين بأناملك التورانية في قلوب الناس مصابيح .. أصغى إلى

رجائی !

امتحيني هبة واحدة : انفخى حرارة الحياة في تمثال جالاتيا!...

زوجتى حالاتيا العاجية ! ... أعطيها حياة يا إلهة الحب

الحياة ... ! !

شخص غاضب -

كنت سعيداً ... لقد كانت معى حالاتيا هنا دائماً ... حالانيا

الأخرى ... حالاتيا الأولى.... هنا أمامي خلف هذا الستار...

كأنها إلة خلف السحب !... نعم لقد كانت إهلاة ؛ لأن

⁵⁷Ibid., 40.

كذلك صنعتها ... لقد أخرجتها من رأسي ؟ كما أخرج الإله
جوبيتر من رأسه الإلهة منيرفا ... لقد كنت أراها وتراني كل يوم ،
فيخيل إلى أنها تفهم كل ما يقول برأسي وقلبي ؛ لأنها منهمما
كورت وصورة ... إهان في سماء واحدة يعيشان ... هكذا
كنا .. ولم يكن أحد يستطيع أن يفرق بيننا .. آه يا فينيوس ..

انظرى ماذا فعلت أنت بي وبحالاتيا ؟ ... لقد وضعت أنت في آية

الآيات روح هرة : أى روح امرأة ، ذلك الروح الملول الطرف

!... لقد جعلت هذا الأثر الرائع ينقلب إلى كائن تافه ... لقد

صيرتها امرأة حمقاء تهرب مع فتى أحمق ! ...

أناي -

جالياتيا :

حالاتيا :

...!

(كالمخاطب لنفسه) عملى الجميل يتحول إلى تراب ^{٥٩} ! بجماليون :

⁵⁸Ibid., 67.

⁵⁹Ibid., 81.

بجماليون : (في الخارج صائحاً) أيتها الآلة ! .. يا فينوس ! .. يا آبولون !

.. ردوا إلى عملٍ وخذلوا عملكم ! ردوا على فنٍ .. أريدُهَا

تمثلاً من العاج كما كانت ! ...

- الشخصيات الإضافية في مسرحية "بجماليون" هي كما يلي:

حالاتا:

في بداية القصة، كان تمثال حالاتيا هو تمثال أنساء بمحاليلون، ثم تحول إلى إنسان وتزوج من بمحاليلون، في نهاية القصة مرة أخرى إلى تمثال مثل رغبات بمحاليلون. شخصية أنوثية ذات طبيعة لطيفة. ثبت من خلال محادثة المسرحية التالية:

بجماليون العزيز ! .. أخرج كل ما في صدرك من أشياء .. إلى أحس
حالاتيا :
أنك في ضيق .. وأنك تحاول أن تخفي عن ضجرك .. لا تكتمني شيئاً
من أمرك يا بجماليون ! .. ثق أني لن أغضب عليك... فأنا لا هذا؟!..
شيء يغضبني عليك ، وثق أني سأفعل المستحيل لأرد الراحة إليك ،
فأنا لا عمل لي في الحياة إلا أن أعطيك الراحة والطمأنينة والهناء ...

الحياتي غرض آخر غير هذا؟!

بجماليون : (يهدا قليلا) شكرأ لك يا جالاتيا العزيزة .. .

٢ . النرسيس

⁶⁰Ibid., 110.

صديق بجماليون ، شخصية مخلص لصداقته وأحمق. ثبت من خلال محادثة

الدرااما التالية:

- ملخص لمرافقه حتى النهاية

بِحَمْالِيُونْ : إِنَّكَ .. أَنْتَ عَلَىٰ حَقٍ

نرسيس : إلى كنت أمرح.. إنك بخير يا بجماليون !.. بجماليون أبى..



نرسیس : ماذا يقولون ؟

يقولون إنه مجنون ! ... إيسمين :

بجماليون : يا لك من أحمق ! ..

نرسيس : لم أعد أحمق .. لقد أفرطت في الخروج ليلاً يا بجماليون ! ...

⁶¹Ibid., 157.

بِحَمَالِيُونْ : أَلَمْ أَحْرَمْ عَلَيْكَ التَّدْخُلُ فِي شَعُونَيْنِ ؟ ! ..

۳۔ اسمین:

شخصية أنثوية تقع في حب النرسيس ولديها ثقة بالنفس. ثبت من خلال

محادثة المسرحية التالية:

نرسیس : .. لَا قلت إِن :

المرأة : (وهي تدنو منه) وأنا لم أنتظر منك جواباً غير لا ؛ لأنّ من

الحماقة أن أتوقع غير هذه الكلمة من فمك ولكنك لن تقوى

على منعى من اقتحام بابك والجلوس هكذا إلى جانبك ٦٣ !

•

ایسمیں :

بجماليون :

إيسمين : كان يجدر بي أن أتوقع هذا الأمر ! ...

نرسیس ، هو ملکی کما هي ملکك^{٦٤} ! ... ایسمین :

يجماليون : هي ليست الآن ملكي ! ...

إيسمين : لا تقل هذا يا بجماليون .. قم معى ! ...

⁶²Ibid., 132.

⁶³Ibid., 23.

⁶⁴Ibid., 63.

٤. أبولون:

إله الفن والفكر. إله حكيم في قراراته ، أولاً عند إخبار فينيوس بإعطاء الحياة لتمثال حالاتيا حتى يكون بجماليون كخادم مطيع سعيداً ، ثانياً ، عندما يطلب بجماليون طلب حالاتيا، يعود التمثال إلى الحياة ولا يمنحه لأنه سيصبح جرحاً فقط في

بـ ١٠٠ مليون. ثبت من حلال محادثة المسرحية التالية :

اپولون : بجماليون ، هو من عبادي أنا ! . . .

فينوس : فهمت ... لهذا لم ألتفت إليه .. لقد حرمته هبأتي ، فعاش كما

ترى بعيداً عن حب المرأة ! ...

أبولون : لقد حرمته ، لكن ها هو قد صنع بيديه امرأة ، وخلق بنفسه

نفسه الحب !

فينوس : لا أود أن يقع في نفسك شيء من يجماليون... إنه... إنه يريد

الحب والحياة !

فينوس : ولماذا نأباهما عليه ؟ ... سأمنحه ما أراد ! ..

أبولون : امنحيه إذن ! ... ولننظر ما سيكون⁶⁵!... .

فينوس : إذن لا ينبغي أن نصغي إليه ، ولا أن نرثي له إذا سكبغزير

الدموع.. فليتقلب على موضع الوحدة ، ولين على فراشه

⁶⁵Ibid., 41.

البارد ، وليمزق بأسنانه الوسائل ، فلا يدفعه جسد حار لامرأة

بالحب مضطمرة ! ..

أبولون : هو ذاك يا فينيوس ! .. لقد رأينا من يحمليون - على الأقل - ما

يقنعوا كل الإقناع : إنه يحسن بالآلة ألا - يتخلوا على الإطلاق

في شئون العباقة ! ..

فينوس : صه ! .. إنه ينهض و كان في رأسه فكرة ! ..

أيولون : أخشى أن ..

٥. فينوس:

إلهة الحب والجمال واحياء إلهة حكيمة بطاعة ما قاله الإله أبواللون هو الإله

بكماليون الذي عبده. ثبت من خلال محاكمة المسرحية التالية:

أبولون : ليس هناك غير أمر واحد : نسحب مالنا وتعطيه ماله ! ..

فینوس : و نسلم هزیمتنا ! ..

أبولون : أونستطيغ أن نفعل غير ذلك ! .. إنه يطلب رد تمثاله كما كان

.. فلتر دد علیه تمثاله کما کان!..

فينوس :

(تقد يديها نحو حالاتيا المطرقة) ارتفعي عن حالاتيا أيتها الحياة !

.. واتركيهما مثلاً من عاج ! . (... حالاتياً تحمد فوق القاعدة

٦٦

٦. الجوقة:

هن تسع راقصات جميلات. شخصية تشجع الشخصيات الأخرى على القيام

بأشياء معينة ولديها فضول دائمًا بشأن ما يحدث. ثبت من خلال محادثة الدراما

الثالثة:

نحو نحتفل بمناء بجماليون ا ...

الجودة :

إنه ليس هنا الآن ... الجحوة : إنه لابد عائد معها الآن ! ...

ایسمیں :

لا يدرى أحد متى يعودان ! ... إهما منذ لیال في الكوح بغابة

ایسمیں :

السر و عند الغدير ! ...

الجحرة : في الكوخ عند الغدير ! ... فلنذهب إليةما !^{٦٧}

الجوبة : .. مريض؟ أهو (هامساً)

أصابه برد حفييف !

الجحوة : من أثر خروجه ليلا إلى كوخ الغدير ! ...

نرسيس : كفى ثرثرة أيتها النساء ! . . .

⁶⁶Ibid., 127.

⁶⁷Ibid., 92.

الجودة : ما هذا العنف في معاملتنا يا نرسيس؟ .. إنك لم تعد زهرة رقيقة

؟ بل صرت رجلاً وحشى الطباع^{٦٨} ! ..

ت. الحِكْمَة

الحكمة هي كيفية تطور القصة من البداية إلى النهاية. هذه المسرحية بجماليون لتوفيق

الحكيم تروي قصة بمحاليلون الذي لا يزال يريد شيئاً وفقاً لإرادته حتى يختلط أخيراً بشأن ما

يريد، هذه المساحة بجماليون لتوسيع الحكيم قصة لدى الحبكة المتقدمة.

بداية مسر حية —

بدأت عندما زارت إسمين نرسيس لتأخذه إلى مهرجان فينوس، ثم يرفض بنرسيس

لأنه يجب عليه الاعتناء بالمنزل أثناء غياب بجماليون. عندما تشعر إسمين بالفضول بشأن ما

يحرسه خلف الستارة البيضاء بالقرب من النافذة، فتحت فرأت تمثلاً لامرأة كانت جميلة

جدا مثل المرأة المترفة. قالت إسمين لترسيس إن هذا التمثال أصبح شائعة بأن بجماليون وقع

في حب تمثال صنعته بنفسه. يتهلل بجماليون بأمل أن يعطي تمثاله (جالاتيا) الحياة حتى سمعت

الإلهة فينيوس وأبولون ابتهاله وجعلت حالاتيا التمثال إنساناً.

نرسیس : جالاتیا ! ..

إيسمين : (ناظرة إلى الستار ...) جالاتيا الجميلة!... هكذا إذن مقامها

دائمًاً خلف الحجب !

⁶⁸Ibid., 130.

نر سیس :

إيسمين : (كالمخاطبة نفسها) وهذا موکول إليك بالطبع ... ما أبرعك

سادنا ؟ كأغلب سدنة المعابد ! ... يعنون بذرارات تراها ، ولا

یرون قبیسات روحها؟!

(تشریب بعنقها لتنظر من فرجه بالستار)

نر سیس :

إيسمين : (دون أن تلتفت إليه) ما هذا الشذا الطيب ؟ .. أهو ... عطر

ما ينشره حسواليها؟ .. وما هذا البريق العجيب؟ .. أهوا

قرط من لؤلؤ يزين أذنيها؟ .. وما هذا السرير المفروش ، ذو

الطنافس الفاخرة والوسائل المصنوعة من ناعم الريش ، حتى لا

يخرج عاجدديها!... وهذه الشياط بالذهب موشأة ، وبألوان

((فينيقيا)) مصبوغة! .. وهذه المدايا الرائعة ، من عنبر ومرجان

وأصداف لامعة! ...

نرسیس : كيف علمت أن كل هذا لها ؟ ...

ما أشد حمتك يا نرسيس الجميل ! .. كل الناس في المدينة تتحدث بإيسمين :

بغرام بجماليون !....

نرسیس : .. مَاذَا يَقُولُونَ؟

إيسمين : يقولون إنه مجنون !....

نرسیس : مجنون ؟ !

إيسمين : ربما كان لهم بعض العذر ! مَاذَا ترى النّاس يسمون رجالا

يصنع بيديه من العاج امرأة ، يقع في حبها ، ويناجيها ويدللها

ويناغيها ويدعوها زوجته ، ويغمرها بكل ما تصبو إليه المرأة من

ترف ! ...

فينوس : (لا تلتفت إليه وتولي وجهها شطر الصوت الخامسة)

إلى مصغية يا بجماليون ! ...

(من بعيد) فينيوس ! ... فينيوس ! ... أيتها السخية بالهبات !

بچمالیون :

امتحيني هبة واحدة : انفخني حرارة الحياة في تمثال جالاتيا ! ...

زوجتى جالاتيا العاجية ! ... أعطىها حياة يا إلهة الحب

والحياة ! ..

أبوابلون : امنحيه إذن ! ... ولننظر ما سيكون ! ..

فينوس : (تتقىم نحو التمثال رافعة يديها إليه هاتفة) : بأمرى أيتها الدماء

التي سفكها لي قرائين ، اجرى قانية في هذه الشريين ! ... بأمرى

أيتها النار التي حرق لي فيها البخور ، اجعلني في جسدها الحرارة

وفي عينيها الشور!...

(التمثال يتحرك قليلا)^{٦٩}

بأمرى يا حالانيا الحية ، انعسى قليلا الآن ، وانتظرى حتى يوقظك

بالقبلات زوجك بجماليون ...

- صراع المسرحية

عندما بدأ بجماليون يلوم الإله الذي أعطى الحياة لتمثاله (حالاتيا) بعد أن نزاع

بـ ١٠٠ مليون مع جالاتيا على شيء صغير الذي يأتي أخيراً لمنافسته تمثاله الحي ، وهو

حالاتي. يشعر بعشرات الملايين أن هناك فرقاً بين حالاتي الفن والحياة حيث حالاتي الحياة لا

الإعادة بغضب إلهي إلى الدعاء بالقرار بحمليون جمالية يريده ما مع توافق

حالاتيا إلى شكله الأصلي وهو تمثال من العاج. وهب الإله رغبته، وأصبح حالاتيا

حيًا في تمثال، ولكن بعد ذلك لم يرحب بعجماليون في شيء مثل صورة صخرية صلبة

حتى ظهر سؤال من بجماليون عن صديقه النرسيس: أيهما الأجمل وأيهما الأبل؟

.. الحياة أم الفن؟ ! ..

ماذا دهاك ؟ ! . . . إيسمين :

(ثائراً) هي سبب البلاء ... فينوس هي سبب البلاء .. لقد بحمليون :

كنت سعيداً ... لقد كانت معى حالاتيا هنا دائمًا ... حالانيا

الأخرى ... حالاتيا الأولى.... هنا أمامي خلف هذا الستار...

⁶⁹Ibid., 41.

كأنها إلة خلف السحب !... نعم لقد كانت إهلاة ؛ لأن

كذلك صنعتها ... لقد أخرجتها من رأسي ؛ كما أخرج الإله

جوبيتر من رأسه الإلهة منيرفا ... لقد كت أراها وترانٍ كل يوم ،

فيخيل إلى أنها تفهم كل ما يقول برأسى وقلبي ؛ لأنها منهما

كورت وصورت ... إلهان في سماء واحدة يعيشان ... هكذا

كنا .. ولم يكن أحد يستطيع أن يفرق بيننا .. آه يا فينوس..

انظر ماذا فعلت أنت بي وبحالاتي؟ ... لقد وضعت أنت في آية

الآيات روح هرة : أي روح امرأة ، ذلك الروح الملول الطرف

!... لقد جعلت هذا الأثر الرائع ينقلب إلى كائن تافه ... لقد

صيرتها امرأة حمقاء تهرب مع فتى أحمق ! ...

حسبك يا بجماليون ! .. لا تهن الآلهة !

ایسمیں :

يجماليون : دعيني أقل لهم ما أريد ، دعيني أصارح هؤلاء الآلهة بالحقيقة !! ...

لقد صنعت أنا الجمال فأهانوه هم بهذا الحمق الذي نفخوه فيه !

.. كل ما في حالاتي من روعة وباء هو مني أنا ، وكل ما فيها من

سخف و هراء هو منكم أنت يا سكان أولب

(يفتح الباب ويدخل بجماليون وخلفه حالانيا وهما صامتان فاتران

(

بجماليون : (يتشاءب تشاو باً طويلاً) ؟ ...

أپولون :

حالاتياً : (في عتاب) ما هذا يا بجماليون ؟ . . .

بجماليون : (وهو يجلس على مقعد في ترافق و كسل) المعدرة ! .. .

حالاتيا : (تفحص بيدها الرياش والأناث) ما أقدر الدار !...منذ

غادرناها وهي مهملة !...انظر تراكم الغبار على الفراش ! ..

بجماليون : (لا ييدو عليه أنه معنى بكلامها) ؟ . . .

حالاتيا : (تتجه إلى أحد أركان الدار وهي تقول كالمخاطبة نفسها) أين

المكنسة ؟ ...

بجماليون : (يفيق ويلتفت إليها) ماذا تقولين ؟ ...

حالانيا : لا شيء .. لست أخاطبك أنت ...

بجماليون : ... حسنا فعلت !

حالاتیا : (تلتفت إلیه دهشة) بعذ ؟ .. بعدم مخاطبته إیاك ؟ ...

بجماليون : لست أقصد ذلك .. تكلمي إذا شئت ..

حالاتياً : (وهي تكنس) لا يedo عليك قط أنك في اشتياق إلى حديثي! ..

بِحَمْالِيُونَ : أَتَكُنْسِينَ الْآنَ ؟ ..

حالاتياً : أتظن في الإمكان أن نعيش هكذا بين هذا الغبار؟..

حالاتيا : كل كد جدير بالتقدير ! ..
 بجماليون : كل زوجة لا تستريح حتى ترى جبين زوجها يتعرّف بتراب العمل
 والشقاء... إنك تعرفين أني لست في حاجة إلى أن أعمل وأشقى
 ومن ذا يطلب إليك ذلك ؟ ..
 حالاتيا :
 بجماليون : نظراتك وإشاراتك
 حالاتيا : إنك صرت ملولاً شديداً السام يا بجماليون ! ...
 بجماليون : بل إن لشديد الصبر أكثر مما ينبغي ...
 حالاتيا : ولماذا أكثر مما ينبغي ؟ .. ما يرغبك على الصبر إرغاماً ؟ !
 ...
 بجماليون : (في حدة) ماذا تريدين أن أصنع ؟ ...
 بجماليون : أين هو ؟ ... أين هو هذا الأثر ؟ .. أين هو ؟ ...
 حالاتيا : آه .. ليس من السهل على أنا أن ...
 بجماليون : هذا الأثر هو ... أنت .. أليس هذا ما تقصدين ؟ ..
 حالاتيا : ذلك ما كنت أظن
 بجماليون : لا ! ..
 حالاتيا : لا ؟ .. لست أنا حالاتيا ؟ ..
 بجماليون : لست أنت أثري الفي .. إن لم أصنع امرأة في يدها مكنسة ! ..

حالات پا :

(تنظر إلى المكنسة في يدها وتداريها في خجل وألم) آه... .

بِحَمَالِيُونْ :

1

نعم.. ولكنني لست عملاً فنياً .. إنك لعلى صواب يا جلالاتيا:

بِحَمْلِيْهِ نَا!

بـجماليـن : ليس الذنب ذنبك يا جالاتيا .. إنها الحياة .. جعلتك كما أنت

الآن!....

وَفِيمُ الْمَكَابِرَةِ مَا دَمْتُ قَدْ شَعَرْتُ بِمَا يَكَادُ يَمْزُقُ نَفْسِي قَطْعَتِينَ ..

جماليون :

و يشطرها شطرين .. نعم .. أنتما الاثنان تتجادلاني قلبي .. أنتما

الاثنان تتصارعان .. هي بارتفاعها وجمالها الباقى .. وأنت بطريقك

و جمالك الفانی .. هي الفن ، وأنت الزوجة ! ..

أيتها الآلة ! .. لقد أخذتم معي فني ، وأعطيتوني زوجة ..

..نظراتك جميلة .. نعم .. ولكن فيها شيئاً محدود المعنى ..

اما نظر اها فكانت كأنها تشرف على عوالم النظرات جميلة .. نعم ..

ولكن، فيها شيئاً محدود المعنى .. أما نظرها فكانت كأنها

تشرف على عوالم غير محدودة الأفاق .. لفتائك رائعة ، ولكن

تفسدها أحياناً حركة طائشة ، أما لفاتها فكانت دائمة الروعة

و الجلال .. بسماتك حلوة ، ولكن ... أعرف ما تنظر إلى

عليه ! .. وشفتاك ، ققققق ، ولڪناعف ما بنفـح عنهمـا

من حديث ، وما يمكن أن ينطع عليهما من قيلات .. أما

شفتها فكانتا تنفرجان عن كلمات لم تقلها قط ، ولن تقولها أبداً ، ولكن لها صدى بعيد ، يتغلغل في كل قلب إلى الأغوار التي لا يدرك لها قاع .. وفمهما يوحى بقبلات لم تمنح قط ولن تمنح أبداً ، ولكنها تتراهى للأعين دائماً وتشير النقوس دائماً على مدى الأزمان .. هذا هو . الفرق بينك وبينها : كل ما فيك محدود ، وكل ما فيها غير محدود.. !

حالاتيا : (في صوت خافت وإطراق ذليل) صدقت يا بجماليون ! ..

إياك أن تذعى هذا الكلام يخرج نفسك .. إن لا أريد إذلالك
أنت يا زوجتي العزيزة ! .. إنما أسوق الكلام إليهم هم .. في
عليائهم ! .. سكان أولمب .. هه ! .. سكان أولمب الجبارية
! .. أولئك الخالدون الذين لم يستطيعوا أن يصنعوا غير المالك
المحدود .. أما أنا المالك المحدود فقد استطعت أن أصنع الخلود ! ..
ولكنكم لن تستطيعوا أبداً أن تصنعوا مثلى ذلك الشيء المقطر
المصفي الذي يسمى الفن .. نعم .. الفن هو قوتي أنا البشر الفاني
.. هو جبروتى هو معجزي .. هو سلاحي .. في إمكانى أن أقيس
قامتكم وأن أنتصى سلاحي لأقرع به سلاحكم ..
سلاحكم الحياة وسلاحي الفن !

بِعَمَالِيُونْ : (فِي الْخَارِجِ صَائِحًا) أَيْتَهَا الْآلَهَةُ ! .. يَا شَيْنُوسُ ! .. يَا أَيُولُوْنُ !

.. ردوا إلى عملى وخذلوا عملكم ! .. ردوا على فنى .. أريد لها
تمثلاً من العاج كما كانت ! ...

أبولون : أونستطيع أن نفعل غير ذلك ! .. إنه يطلب رد تمثاله كما كان ..

فلنر دد علیه تمثاله کما کان ! ..

فينوس : (تقد يديها نحو حالانيا المطرقة) ارتفع عن جالاتيا أيتها الحياة !

.. واتركيهما تمثلا من عاج ! ..

...) حالاتيا تحمد فوق القاعدة .

أيولون :

عد كما كنت يا فن بجماليون ! .. وسوء التمثال كما كان ! ...

(...) حالاتيا تتخذ الشكل الذي كانت عليه من قبل فوق القاعدة

الرَّحْمَةُ

عد إلى فنك وارجع إلى تمثالك واحدب على عملك ! ..

انظر إليه الآن؛ كما كنت تنظر إليه من قبل .. انظر

(يتوجه نحو الستار ...)

يُجماليون : (يشيع بوجهه) لا .. لا أريد أن أرى صورتها حامدة متحجرة

!

نرسیس : صورتھا ؟ ! ...

بجماليون : آه .. لقد اختلط الأمر في رأسي : أيهما الأصل وأيهما الصورة

..؟!.. قل لي يا نرسيس : أيهما الأجمل وأيهما الأنبل؟.. الحياة أم

الفن ..!؟

⁷⁰Ibid., 141.

- اختتام المسرحية

عندما طلب بجماليون إعادة الحياة إلى تمثاله (جالاتيا)، وافق الآلهة فينيوس وأبولون على عدم إعطاء ما أراده بجماليون بعد الآن، لأن الآلهة تفهم الطبيعة البشرية ستستمر في الشعور أقل بما لديهم بالفعل بعد ذلك بدأ بجماليون في الاستيقاظ بالنصيحة التي قدمها له صديقه النرسيس بعدم الاستمرار في القلق الذي كان يمر به.

(يخرج من الباب المؤدي إلى داخل الدار)

(ينظر إلى التمثال) هأنذا معك أيها التمثال ! .. فلماذا أحس أني
وحيد ؟ ... هذه الوحشة معك لم أشعر بها قط من قبل .. لقد
كنت أيها الأثر الفنى تماماً على هذه الدار ! .. لقد كان فنی يملاً
حياتي .. أما الآن فكل شيء في حياتي فراغ .. وكل شيء في عيني
هباء .. ماذا أصنع ؟ .. كيف أصنع ؟ ..

فينوس : ما رأيك يا أبولون لو نفخنا الحياة في تمثاله هذا مرة أخرى ،
وأعدنا إليه زوجته من جديد ؟ !

ابولون : اتدرین مالدي يحدث لو فعننا ذلك ؟ ..

فینوس : ... مادا ؟

أبولون : عين ما حدث في المرة الأولى .. يقبل على حالانيا الحية معجباً في
بادئ الأمر .. ثم لا يلبث أن يراها أقل جمالاً وكمالاً من حالاتيا
العاجية .. فيطالينا بردها كما كانت ، صائحاً في وجوهنا بعين

الألفاظ المهينة .. فإذا أعدنا إليه عمله الفنى ، هدا لحظة ثم عاد يراه
أقل جمالا وكمالا من الصورة الحية .. وهكذا دواليك.. فلا جمال
الحياة يشبعه ، ولا جمال الفن يكفيه .. لا ينطفئ له ظماً إلا
بانطفاء الشعاع الأخير من نفسه القلقة الحائرة ؛ من أجل ذلك يا
فينوس قلت لك كفى عن ذكر الهزيمة والانتصار .. إن الحرب
يبيننا وبينه سجال دائمًا ! .. ولن يكون الأمر غير ذلك أبدًا ...

فینوس : إذن لا ينبغي أن نصغي إليه ، ولا أن نرثى له إذا سكب غزير الدموع .. فليتقلب على مضجع الوحدة ، ولين على فراشه البارد ، وليمزق بأسنانه الوسائل ، فلا يدفته جسد حار لامرأة بالحب مضطربة ! .. ولعيش في هذا النضال الدائم إلى أن يسقط بغير قبلة رحيمة ، على جبينه المتضيّب بالعرق ! ..

أبولون : هو ذاك يا قينوس ! .. لقد رأينا من يحمليون — على الأقل — ما

يقنعوا كل الإقناع : إنه يحسن بالآلهة ألا يتخلوا على الإطلاق في

شئون العابرة ! .. قينوس : صه ! .. إنه ينهض وكأن في رأسه

فكرة ! ..

أبولون : أخشى أن..

بِجَمَالِيُونْ : إِنَّكَ .. أَنْتَ عَلَىٰ حَقٍ

نرسيس : إلى كنت أمزح ... إنك بخير يا بجماليون ! .. بجماليون

أبي... صديقي

نرسيس : أغلق هذه النافذة ! ؟

بجماليون : (في حشرجة) نعم .. لقد آن الأوان^{٦٠} !

د. الموضع

الموضع المكان والوقت في مسرحية "بجماليون" موجودة في كل فصل، وفيما يلي

شرح لأحداث المسرحية :

- الفصل الأول : المكان في هذا الفصل هو منزل بجماليونو النافذة هي المكان الثاني. أما

وقت الليل وأثناء الليل في الاحتفال بالآلهة فنوس. مع أدلة ما يلي :

(ظلم الليل قد بددته أشعة القمر الطالع في سماء الغابة .. ليس في البهو أحد

غير الفتى «نرسيس» .. وهو جالس أمام الستار^{٧٢} ...

(موسيقى وأصوات غناء يحملها النسيم من بعيد ، ترقص على أنغامها

في الغابة « جوقة » من راقصات تسع جميات ؟ كأهنن « عرائس الخيال »

التسع ، وهن يرمقن النافذة... ويقتربن منها رويدا رويدا...)

الجودة : نرسيس ! .. الليلة عيد قينوس ^{٧٣} ! ...

نرسیس : أعرف .. أعرف ! .. اذهبن قبل أن يأتي ! ..

⁷¹Ibid., 57.

٢١ الحكيم، بجماليون، ١٧٢

⁷³Ibid., 22.

إيسمين : لقد أبصرته عند معبد فينوس ، أمام المذبح ، يعد لها القرابين ..

هذا الذي لم يحفل قط يوماً بفينوس وعيدها .. لأمر ما يتقرب

اليوم إليها..

- الفصل الثاني : يقع مشهد الأحداث في هذا الفصل في كوخ الغابة والنافذة والمكان

الرئيسي في قاعة منزل يحملون. أما وقت في الليل وبالتحديد عن ساعدة الأصيل. مع

أدلة ما يلي :

(الغابة متشحة بأضواء النهار الشاحبة ساعة الأصيل ، وقد

جلس بجماليون في بهو داره ، مطرقاً كتيباً غير ملتفت إلى جوقة الراقصات

التسعة ، وهن يقبلن من جوف الغابة مقتربات من النافذة في رقص هادى بطء

(...)

إيسمين : لا تخرج صدري يا بجماليون .. إنهما في مكان غير ناء ، أتعرف

ذلك الغدير في غابة السرو ؟ ... هنالك كوخ على حافة الماء ...

(كلماخاطبة لنفسها) آه للشقي ... لقد مضى بها إلى المكان

الذی أریته إیاھٗ ! ..

⁷⁴Ibid., 64.

- الفصل الثالث : المكان الذي تقع فيه الأحداث في هذا الفصل هو نفسه الموجود

في الفصل الثاني ، أي قاعة منزل بجماليون ، كوخ الغابة وأيضاً بالقرب من

النافذة. أما وقت حدوثه في ليلة مقرمة هادئة. مع أدلة ما يلي :

) الغابة تحت ضوء القمر في شطّره الأخير وقد جلس في بهو الدار

لرسيس وهو مطرق مهموم وأمامه إيسمين... وهما غير حافلين بجودة

الراقصات التسع وهن يتضاحكن ويلغطن .. وقد طفق بعضهن يتأرجح على

الأغصان المدلة... والبعض يرقص رقصًا سريع الإيقاع مرح النغم ! ...

إنه ليس هنا الآن...

اپسین :

إنه لابد عائد معها الآن ! ...

الجودة :

لا يدرى أحد متى يعودان ! ... إهتما منذ لیال في الكوح بغابة

ایسمن :

السر و عند الغدير ! ...

الحقيقة : في الكوخ عند الغدير ! ... فلنذهب إليهما ! ..

(يفتح الباب ويدخل بجماليون وخلفه حالانيا وهما صامتان فاتران)

حالاتياً : (تفحص بيدها الرياش والأثاث) ما أقدر الدار ! .. منذ

غادرناها وهي مهملة ! .. انظر لقد تراكم الغبار على الفراش ^{٧٥} !

1

بِحَمْالِيُونَ : (لَا يَدْرِو عَلَيْهِ أَنْهُ مَعْنَى بِكَلَامِهَا) ؟ ..

حالاتياً : (تتجه إلى أحد أركان الدار وهي تقول كالمخاطبة نفسها) أين

المكنسة؟

- الفصل الرابع : في الفصل الأخير من المسرحية ، كان مشهد الأحداث في منزل

بإضافة إلى كوخ في الغابة حيث يتحول حالاتي الحي إلى تمثال. أما

الوقت الذي حدث في ليلة مظلمة للغاية. مع أدلة ما يلي :

(الغابة تزار في ظلام ليلة حالكة... والأشجار تترنح من

السرigraph كالمريدة الثائرة . ونرسيس في بهو الدار قد جلس إلى جوار

الستار .. وهو مطرق كالناعس .. وح酒吧 الراقصات التسع في

غلايل قائمة يتهادين مقتربات من النافذة ...)

يجماليون : (صائحاً من خلف الستار) نرسيس ! .. اسقني ! .

نرسیس : (یہر نحوہ) استیقظت یا پجمالیون ؟ ! ..

75 Ibid., 107.

بجماليون : (يظهر في رداء النوم وعلى منكبيه غطاء) أخبرني أولا .. خيل

إلى أن سمعت صوت امرأة هنا ! ..

بجماليون : الويل لمن يحاول منعى !.. سأذهب إلى الكوخ شأني في كل ليلة

لا أستطيع أن أقضى الليل مع تمثال جامد يذكرني بجريمي ..

إإنها تنتظرنـ هـنـاك .. شـأنـها فـي كـلـ لـيلـة ! .. زـوـجـتـي ! .. زـوـجـتـي ..

آه .. إني قاتل زوجتي ^{۷۶} ! ...

(يقودها ويخرجان من النافذة ويفقيان خلفها يشاهدان ...)

(يفتح باب الدار ويدخل نرسيس وهو يسند يجماليون إلى صدره بينما

صفير الريح يستمر ، وحيف الأشجار يسمع ...)

نرسيس : (يجلس بجماليون على المهد) فلتخلع عنك أولاً هذا الرداء الذي

تلطخ بالأوحال

٥. الأمانة

مسرحيات بجماليون قصتها كلها غير واقعية ، استناداً إلى الأسطورة اليونانية التي تصور

حالة صراع الفن والحياة، مليئة بالتناقضات التي تكشف عن صعوبة إيجاد مفهوم الكمال في

البشر. تنتهي القصة بالكثير من الألم والمعاناة واليأس والخسارة ، وهي دليل على ما يسعى

بِحُمَالِيُونَ لِبُلُوغِ الْكَمَالِ.

⁷⁶Ibid., 142.

الأمانات والاقتراحات التي يمكنأخذها من قصة مسرحية بجماليون هي:

— شكر على نعمة الله

قصة بيجماليون التي تكشف عن حالة الإنسان الذي يريد ويبحث دائمًا عن الكمال في مختلف جوانب حياته، أعمنته الحقيقة الواضحة أنه من المستحيل بلوغ

الكمال كما يشاء. هذا يجعل الإنسان كمخلوق محدود يشعر أخيراً بالتعب والصعوبة

واليأس. لذلك يجب على الإنسان كخدم رَبِّهِ أن يكون شاكراً للنعم التي

أعطيت من أجل الحصول على السعادة في الحياة.

مع الحجة في القرآن الكريم : (وَإِذْ تَأَدَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَاَزِيدَنَّكُمْ مِّلْيَانٌ) وَلَئِنْ

كَفَرُتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ — (ابراهيم: ٧).

ثبت القلب -

تواجه شخصيات بجماليون صراع الفن، مليئة بالتناقضات التي تكشف عن

صعبه إيجاد مفهوم الكمال. وكذلك تمثل القصة النضال لمواجهة الحياة التي تجعله في

حيرة كبيرة. يؤدي في النهاية إلى الإرهاق والخسارة والدمار. الإنسان مخلوق خلقه الله

عقله وفكرة. بالطبع يصبح أمراً طبيعياً عند مواجهة الاختيار، بحيث يكون هناك شعور

بالشك أو الحيرة عند الاختيار. فطلب الهدایة من الخالق الذي يقلب القلوب هو طريق

الإنسان كخادم لعدم اتخاذ القرار الخاطئ. مع الحجة في الحديث :

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهمَا- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلُّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، كَقَلْبٍ وَاحِدٍ، يُصْرِفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ "))، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((اللَّهُمَّ مُصَرِّفُ الْقُلُوبِ، صَرِفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ ")) أخرجه مسلم (٢٦٥٤).

و. الأسلوب

لا يمكن فصل الأعمال الأدبية عن اللغة. والأسلوب اللغة الطريقة التي يختارها المؤلف

في اختيار بنية الكلمات للتعبير. والأسلوب في مسرحية "بجماليون" كما يلى :

- أ. كلام الإنشاء

١. الإستفهام

نرسيس : (للجميع) ألن تنصر فن عن هذا المكان ؟ ..

الحوقة : مرةأخيرة : ألن تأتى معنا إلى المهرجان ؟ ..

ايسمين : ما ييقيك ها هنا ؟ ... زوجته ؟ ...

بجماليون : كيف يمكن أن تكوني غائبة ؟ ! ...

حالاتيا : (في رقة ودلال) أهو الحب إذن ؟

بجماليون : وماذا تظنين غير ذلك ؟

بجماليون : عملى ؟ ! ...

حالاتيا : نعم ... ما عملك يا بجماليون ؟ ...

حالاتيا : (في تمنع وتدلل الأطفال) ما شأنك أنت بأهدابي ...

حالاتيا : كم من الأعوام ؟ ..

ألم تقولي الساعة إنك تشعرين بأنك جزء مني؟ ! ..	بجماليون :
لم تصدقني بالطبع هذا المراء؟ ! ..	بجماليون :
أترينـه غاضـباً عـلـى كـثـيرـاً يـا إـيـسـمـينـ؟ ..	نـرـسـيـسـ :
أخـرىـنـ يـا نـرـسـيـسـ وـلـا تـكـتـمـنـ أـمـراـ : كـيـفـ شـعـورـكـ نـحـوـهـاـ؟ ..	إـيـسـمـينـ :
لـسـتـ أـفـهـمـ مـا تـقـصـدـيـنـ؟ ..	نـرـسـيـسـ :
أـتـظـنـ فـيـ الإـمـكـانـ أـنـ نـعـيـشـ هـكـذـا بـيـنـ هـذـا الـغـبـارـ؟ ..	جـالـاتـياـ :
أـتـبـكـيـنـ؟ .. الـحـوـقـةـ : (ـهـامـسـاـ) أـهـوـ مـرـيـضـ؟ ..	بـجمـالـيـوـنـ :
أـتـرـاهـاـ جـديـرـةـ أـنـ نـكـرـسـ لـهـاـ كـلـ هـذـهـ الـأـحـادـيـثـ؟ ..	نـرـسـيـسـ :
أـلـمـ أـحـرـمـ عـلـيـكـ التـدـخـلـ فـيـ شـئـوـنـ؟ ..	بـجمـالـيـوـنـ :
آـهـ .. لـقـدـ اـخـتـلـطـ الـأـمـرـ فـيـ رـأـسـيـ : أـيـهـمـاـ الـأـصـلـ وـأـيـهـمـاـ الـصـورـةـ؟ ..	بـجمـالـيـوـنـ :
.. قـلـ لـيـ يـاـ نـرـسـيـسـ : أـيـهـمـاـ الـأـجـمـلـ وـأـيـهـمـاـ الـأـنـبـلـ؟ .. الـحـيـاةـ أـمـ	
الـفـنـ؟ ..!	
٢. النداء :	
ما أـشـدـ حـمـقـكـ يـاـ نـرـسـيـسـ الـجـمـيلـ؟ ..	إـيـسـمـينـ :
أـحـقـاـ تـنـأـلـيـنـ لـيـ يـاـ إـيـسـمـينـ؟ ..	نـرـسـيـسـ :
عـجـباـ لـكـ يـاـ أـبـولـونـ! ..	فـيـنـوـسـ :
وـأـىـ ثـمـاثـلـ؟ .. تـأـمـلـيـ مـلـيـاـ يـاـ فـيـنـوـسـ؟ ..	أـبـولـونـ :
يـاـ لـيـ مـنـ حـمـقـاءـ؟ .. إـنـكـ زـوـجـيـ مـنـذـ عـرـفـتـكـ .. وـمـعـ ذـلـكـ لـمـ	جـالـاتـياـ :
يـخـطـرـ لـيـ أـنـ أـسـأـلـكـ عـنـ عـمـلـكـ؟	
فـهـمـتـ مـا تـعـنـيـ يـاـ لـلـكـارـثـةـ؟ ..	جـالـاتـياـ :
آـهـ أـيـهـاـ الشـقـىـ؟ .. أـيـهـاـ الشـقـىـ؟ ..	بـجمـالـيـوـنـ :

أبولون : هو حقاً غير جدير بحباتك ! ... انظري إلى ما صنعت به هباتك

... يا له من مسكين ! إيسمين : يالله من طفل .. دائمًا ! ..

أبولون : يا لنكران الجميل ! .. قلت لك إنه طبع المرأة يخشم أبداً في أعماق

نفسك ! .. أيهما الأصل وأيهما الصورة ؟ ! ..

يُحِمَّلُونَ : لَا تُنْعِنِي مِنَ النَّظَرِ إِلَيْكَ وَإِلَاعْجَابٍ بِكَ يَا حَبِّيَّ !

1

بِحَمْلَيْوَنْ : أنا ؟ .. لا تقولي هذا أيتها العزيزة ! ... ما الذي يخيفك مني ؟

1

أيها المسكين ! .. لا تقل ذلك ! ..

اسکت آیها المجنون ! ...

نر سیس :

بچمالیون :

٣. الأمر

اخترني إذن ! ..

(صائحاً) ابتعدِي ! ... ابتعدِي ! ..

صدقت لست أنت الذي يطلب إليه ذلك ... اذكر لي على الأقل

اسما !

إيسمين : هذا من شأنى .. أطعنى ودعنى أجعلك تبصر وتحيا ! ...

الهض واتبعني ! ..

بكماليون : (من بعيد) فينوس ! ... فينوس ! ... أيتها السخية بالهبات ! ...

امتحيني هبة واحدة : انفخى حرارة الحياة في تمثال حالاتيا ! ...

اذهب الآن إلى شأنك !...

(يعود إلى الإطراق) دعنى الساعة وحدى ! ... حبيبي ! ...

اجلسی هنا ! ... إلى جانبي !

فينوس : أصغ إلى يا أبولون ! ...

اپکسین :

فینوس : ... اذن فافعل

نرسیس : هلمی بنا یا ایسمین !...

حالاتياً : انتقاماً بمقعدك إلى هذا الركن النظيف الذي فرغت من كنسه ! ...

بِحَمْلَيْوَنْ : (فِي الْخَارِجِ صَائِحًا) أَيْتَهَا إِلَهَةٌ ! .. يَا فِينُوسْ ! .. يَا آيُولُونْ !

ردا إلى عملك وخذوا عملكم! ...

فينوس : (تند يديها نحو جالانيا المطرقة) ارتفع عن حالاتياً أيتها الحياة

.. و اتر کیھا تمثلاً من عاج ! ..

ن رسبيس : أنا أيضاً أقدر الجمال .. ولكنه أزدرى الجميلات انصافهن الآن !

• •

بِحَمْلَيْوَنْ :

3

٤. النهي

ایسمیں :

نر سیس :

نرسيس : (يلتفت إلى الباب في قلق) لا تشغليني بالحديث أكثر من ذلك!!..

نرسیس : إنه يقول لي أحياناً : لا تترکن يا نرسیس ! ...

أيولون : لا تغضبي يا فينوس ! ..

يجماليون : لا تحاول أن تعرف ما بي !

نر سیسی : لا یجمما في أن أتر كاك وحدك وأنت على هذه الحال!...

جالاتيا : يحملون ! ... لا تسأله، مثا، هذه الأسئلة ! ...

فيينوس :	(همساً) لا تسخر منه يا أيولون ! ..
بجماليون :	أتبكين ؟ ... لا لا تفعلي ذلك ! ...
يسمين :	لا تقل هذا يا بجماليون .. قم معى ! ...
بجماليون :	(صائحاً) لا تذكريني بقينوس ! ..
حالاتيا :	لا تذكرين الساعة بنرسيس هذا ! ..
يسمين :	(في بعض اضطراب) لا تقل الآن ! ..
يسمين :	صه ! .. لا تقل شيئاً بعد .. يكفييني ما سمعت ! .. لا تزد ! .. لا تزد !
أبولون :	لا تدفعيني هكذا بمنبك .. في المكان متسع ! ..
بجماليون :	وحتى هذا .. لا تغالي فيه ! ..
بجماليون :	لا تبكي يا حالاتيا .. ألم أقل لك إين لست ناقما عليك أنت ! ..
بجماليون :	(وهو يجلس على مقعده) لا تضيق ذرعا بهن يا نرسيس ! ..
بجماليون :	لا .. لا تغلقها الآن ! .. لم يأن الأوأن بعد
بجماليون :	(صائحاً) لا .. لا يذهب معى أحد .. إين أذهب إليها بمفردي .
بجماليون :	لا .. لا تخش أن أغادر الدار الآن ..

ب. كلام الخبري

الحقيقة :	نرسيس ! .. الليلة عيد قينوس ! ...
إيسمين :	إنه ليس هنا الآن ...
أبولون :	هذا هو يجماليون ..
بجماليون :	(كالمخاطب لنفسه) عملى الجميل يتحول إلى تراب ! ..
بجماليون :	(في شبه حشرجة) أحس البرد ! ..
إيسمين :	نرسيس ، هو ملكي كما هي ملكك ! ...
بجماليون :	هي ليست الآن ملكي ! ...

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن أنهت الباحثة بحث مسرحية "بجماليون" لتوثيق الحكيم. ثم تختتم الباحثة التحليل

على النحو التالي :

١) الموضوع

جاءت النتائج بعد التحليل بأن الموضوع المسرحية بحملاتيون هو الصراع بين الفن

والحياة. أي الصراع الفني هو حيث يريد بجماليون التمثال (حالاتيا) الذي صنعه ليكون له

روح أو حياة ولكن بعد كل شيء يشعر أن التمثال (حالاتيا) ليس كما هو متوقع. أي الصراع

الحياة هو ثم أراد بجماليون استعادة تمثاله من خلال لوم الآلهة على النقص في التمثال الحي

(حالاتياً) ، لذلك أعادته الآلهة إلى تمثال متحجر. ثم يشعر بجماليون بالذنب في تحول حالاتياً

الحياة إلى تمثال متحجر ، واستمر الشعور بالوحدة والحزن في غمرة ومرض بجماليون حتى أتى

به إلى الموت.

٢) الشخصية

تنقسم الشخصية إلى قسمين بهذه المسرحية بجماليون لتوافق الحكيم، مما الشخصية الرئيسية

والشخصية الثانوية

● الشخصية الرئيسية : بجماليون

- الشخصية الثانية : جالاتيا ونرسيس وإسمين وأبولون وفيروس والجودة

٣) الحبكة

هذه المسرحية "بمحاليون" لـ توفيق الحكيم قصة لدى الحبكة متقدمة. وفيها الحبكات

ثلاثة حالات وهي:

- بداية مسرحية : تحول تمثال حالاتيا إلى إنسان بدعاء بجماليون التي منحتها الإلهة

فینوس.

- صراع المسرحية : بجماليون الذي يشعر بالإختلاط بين حالاتيا الفن والحياة يجعله يتخد

القرار الخاطئ بآنانيته.

- اختتام المسرحية : حالاتا الذي يتحول إلى ثنان يجعل بجماليون يندم حتى يمرض

ویموت.

٤) الموضع

يتكون الموضع في مسرحية "بهماليون" لتفريق الحكيم من تحديد المكان والوقت، فيما يلي

•

- المكان : منزل بـ ١٠٠ مليون و النافذة و كوخ الغابة و قاعة منزل يـ ٣٠٠ مليون.

- الوقت : وقت الليل وأثناء الليل في الاحتفال بالآلهة فنوس والليل وبالتحديد عن

ساعدة الأصيل وليلة مقررة هادئة وليلة مظلمة للغاية

الأمانة)٥

يمكن أن تؤخذ الأمانة في مسرحية "بِحَمَالِيُونْ" لـ توفيق الحكيم هي شكر لنعمة الله وثبتت القلب.

٦) الأسلوب اللغة

الطريقة التي يختارها المؤلف في اختيارها بنية الكلمات للتعبير. والأسلوب في مسرحية

"بجماليون" يتكون على كلام الإنشاء و كلام الخبري.

ب. الإقتراحات

انتهت الكتابة البحثية التي أجرتها الباحثة بعون الله وتوجيهه بالطبع. هذا البحث بعيد عن

الكمال وعسى هذا البحث أن يكون مفيداً للقراء التي تأمل الباحثة. ورزقهم الله علما نفعاً رزقاً

واسعا حلالا طيبا و عملا متقابلا. آمين

المراجع

المراجع العربية

أدهم، إسماعيل and إبراهيم ناجي. توفيق الحكيم. المنهل، ٢٠١٥.

أمين، علي الجارم ومصطفى. البلاغة الواضحة (البيان والمعانٍ والبادع). دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

الحكيم، توفيق. المؤلفات الكاملة: المجلد الرابع. بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٤.

الزرقانى، محمد عبد العظيم. منهاج العرفان فى علوم القرآن الجزء الثان. مطبعة عيسى البابى الحلبي وشركاه،

. 1943

العثيمين، محمد بن صالح. شرح دروس البلاغة. السعودية: دار ابن الجوزي، ٢٠٠٩.

القزويني، الخطيب. الإيضاح في علوم البلاغه. لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣.

جاد، حسن. الأدب المقارن. مجهول المدينة: جامعة الأزهر، ١٩٣٧.

زى بدان، جرجي. تاریخ آداب اللغة العربية. الطبعة الثانية. منشورات دار مكتبة الحفایات، ١٩٩٢.

شوقي، ضيف. الأدب العربي المعاصر في مصر. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٦.

عثمان، أحمد. المصادر الكلاسيكية لمسرح توفيق الحكيم. الطبعة الأولى. الشركة العالمية للطباعة والنشر - لونجمان، ١٩٩٣.

غنيمي، هلال محمد. الادب المقارن. الطبعة الثالثة. بيروت: دار الثقافة، ١٩٦٢.

ماحدة، حمود، مقاربات تطبيقية في الأدب المقارن: دراسة. دمشق، سوريا: اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠٠.

محمد، حسين علي. التحرير الأدبي: دراسات نظرية ونماذج تطبيقية. الطبعة السابعة. الرياض: العبيكان،

. २ . १४

المعروف، نايف. *الموجز الكافي في علوم البلاغة والعرض*. دار النفائس، ١٩٩٣.

. Accessed October 5, 2021. <https://www.marefa.org>. ”المعرفة. بجماليون (مسرحيّة توفيق الحكيم).”

المراجع الأجنبية

Atho'illah Fathoni, Ahmad. *Leksikon Sastrawan Arab Modern*. Yogyakarta: Datamedia, 2007.

Hardani, Hardani, jumari ustiwaty, Helmina Andriani, ria istiqomah, Dhika Sukmana, Roushandy Fardani, nur auliya, and Evi Utami. *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020.

Meleong, Lexy J. *Metologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2016.

Nurgiyantoro, Burhan. *Teori pengkajian fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1995.

_____. *Teori pengkajian fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010.

Sudjiman, Panuti Hadimurti Mohamad. *Memahami cerita rekaan*. Pustaka Jaya, 1988.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*. Alfabeta, 2009.

Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta, 2009.

Suroto. *Teori Dan Bimbingan: Apresiasi Sastra Indonesia Untuk SMA*